

بِشَارَةُ مَرْقُس

يُوحَنَّا المَعْمَدَان

- ١ هَذِهِ بَدَايَةُ البِشَارَةِ عَنْ يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِ اللّهِ.
٢ فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ:

«ها أنا أُرْسِلُ رُسُومِي قَدَامَكَ.

لِيُعَدَّ الطَّرِيقَ.»[☆]

٣ «صَوْتُ إِنْسَانٍ يُنَادِي فِي البَرِّيَّةِ وَيَقُولُ:

«أَعِدُّوا الطَّرِيقَ لِلرَّبِّ.

اجْعَلُوا السَّبِيلَ مُسْتَقِيمَةً مِنْ أَجْلِهِ.»[☆]

٤ جَاءَ يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ يعمدُ فِي البَرِّيَّةِ، وَيَطَالِبُ النَّاسَ بِأَنْ يَتعمدُوا

كَدَلِيلٍ عَلَى تَوْبَتِهِمْ لِعُفْرَانِ الخَطَايَا.

٥ وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ سُكَّانِ قَرْيِ إِقْلِيمِ اليَهُودِيَّةِ، وَمَدِينَةِ القُدْسِ. وَكَانَ

يعمدُهُمْ فِي نَهْرِ الأَرْدُنِّ بَعْدَ أَنْ يَعترفُوا بِخَطَايَاهُمْ.

☆ ١:٣ إِشَعْيَاءَ 40: 3

☆ ١:٢ ملاخي 3: 1

٦ كَانَتْ ثِيَابُهُ مِنْ وَبَرِ الْجَمَالِ، وَعَلَى وَسْطِهِ حِزَامٌ مِنْ جِلْدٍ، وَيَأْكُلُ الْجِرَادَ وَالْعَسَلَ الْبَرِّيَّ.

٧ وَكَانَ يُعَلِّمُ وَيَقُولُ: «سَيَأْتِي بَعْدِي رَجُلٌ أَعْظَمُ مِنِّي، وَأَنَا لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ أَنْحِيَنِي وَأَحْلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ.

٨ أَنَا عَمِدْتُكُمْ فِي الْمَاءِ، أَمَّا هُوَ فَسَيَعْمِدُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ.»

مَعْمُودِيَّةُ يَسُوعَ

٩ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، جَاءَ يَسُوعُ مِنْ بَلَدَةِ النَّاصِرَةِ الَّتِي فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَتَعَمَّدَ عَلَى يَدِ يُوْحَنَّا فِي نَهْرِ الْأَرْدُنِّ.

١٠ وَفِي لَحْظَةِ خُرُوجِهِ مِنَ الْمَاءِ، رَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَرَأَى الرُّوحَ الْقُدْسَ نَازِلًا عَلَيْهِ عَلَى هَيْئَةِ حَمَامَةٍ.

١١ وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْمَحْبُوبُ الَّذِي أَنَا رَاضٍ عَنْهُ كُلَّ الرَّضَاءِ.»

تَجْرِبَةُ يَسُوعَ

١٢ وَاقْتَادَ الرُّوحُ يَسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَحْدَهُ.

١٣ وَبَقِيَ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي مُوَاجَهَةِ تَجَارِبِ الشَّيْطَانِ. كَانَ هُنَاكَ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.

يَسُوعُ يُخْتَارُ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ

١٤ وَبَعْدَ أَنْ اِعْتَقَلَ يُوحَنَّا، جَاءَ يَسُوعُ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُ بِشَارَةِ
اللَّهِ
١٥ وَيَقُولُ: «قَدْ حَانَ الْوَقْتُ، وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِهِذِهِ
الْبِشَارَةِ.»

١٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يَمْشِي عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى سَمْعَانَ وَأَخَاهُ
أَنْدَرَاوُسَ يَلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحِيرَةِ، فَقَدْ كَانَا صَيَّادِي سَمَكٍ.
١٧ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «اتَّبِعَانِي فَأَجْعَلُكُمْ تَصِيرَانِ صَيَّادِينَ لِلنَّاسِ.»

١٨ فَتَرَكَمَا شِبَاكَهُمَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.

١٩ ثُمَّ سَارَ قَلِيلًا، فَرَأَى يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِيِّ وَأَخَاهُ يُوحَنَّا وَهُمَا فِي قَارِيَهُمَا
يُجْهَازَانِ الشِّبَاكَ.

٢٠ فَدَعَاَهُمَا يَسُوعُ، فَتَرَكَمَا أَبَاهُمَا زَبْدِيَّ فِي الْقَارِبِ مَعَ الْعَمَالِ وَتَبِعَاهُ.

يَسُوعُ يُخْرِجُ رُوحًا شَرِيرًا

٢١ ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى كَفَرْنَاحُومَ، وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الْمَجْمَعِ يَوْمَ السَّبْتِ وَابْتَدَأَ
يُعَلِّمُ.

٢٢ فَذَهَبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ عَلَّمَهُمْ كَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سُلْطَانٌ، وَلَيْسَ كَمَا يَكُونُ
الشَّرِيعَةُ.

٢٣ وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ. فَصَرَخَ الرُّوحُ:

٢٤ «مَاذَا تُرِيدُ مِنَّا يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ هَلْ جِئْتَ لِكَيْ تُهْلِكََنَا؟ أَنَا أَعْرِفُ
مَنْ تَكُونُ، أَنْتَ قُدُّوسُ اللَّهِ.»

٢٥ فَوَجَّهَهُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اخْرَسْ وَاخْرُجْ مِنْهُ!»

٢٦ فَأَدْخَلَ الرُّوحَ النَّجِسَ الرَّجُلَ فِي نَوْبَةٍ مِنَ التَّشَنُّجَاتِ، ثُمَّ صَرَخَ صَرْخَةً عَالِيَةً وَخَرَجَ مِنْهُ.

٢٧ فَأَنْدَهَشَ الْجَمِيعُ، وَبَدَأُوا يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ فَهُوَ يَأْمُرُ الأرواحَ النَّجِسَةَ بِسُلْطَانٍ فَتُطِيعُهُ.»

٢٨ وَأَنْتَشَرَتِ الأَخْبَارُ عَنْهُ بِسُرْعَةٍ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.

يَسُوعُ يَشْفِي كَثِيرِينَ

٢٩ ثُمَّ غَادَرُوا المَجْمَعِ، وَذَهَبُوا مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ.

٣٠ وَكَانَتْ حَمَاهُ سَمْعَانُ فِي الفِرَاشِ مُصَابَةً بِالحَمَى. فَأَخْبَرُوا يَسُوعَ عَنْهَا،

٣١ فَأَقْتَرَبَ مِنْهَا، وَأَمْسَكَ يَدَهَا وَأَجْلَسَهَا. فَتَرَكَتْهَا الحَمَى، وَابْتَدَأَتْ تَخْدِمُهُمْ.

٣٢ وَفِي ذَلِكَ المَسَاءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الكَثِيرَ مِنَ المَرَضَى وَالَّذِينَ فِيهِمْ أرواحٌ شَرِيرَةٌ.

٣٣ فَاجْتَمَعَ سُكَّانُ المَدِينَةِ كُلِّهَا عِنْدَ بَابِ البَيْتِ.

٣٤ فَشَفَى يَسُوعُ كَثِيرِينَ مِمَّنْ كَانُوا مُصَابِينَ بِأمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَطَرَدَ كَثِيرًا

مِنَ الأرواحِ الشَّرِيرَةِ. وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَسْمَحْ لِالأرواحِ أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَنَّهَا عَرَفَتْ مَنْ يَكُونُ.

الاستعداد لإعلان البشارة

٣٥ وَفِي الصَّبَاحِ البَاكِرِ قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، خَرَجَ يَسُوعُ وَحْدَهُ، وَذَهَبَ

إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ لِيُصَلِّيَ.

٣٦ نَخَّرَجَ سَمْعَانَ وَمَنْ كَانُوا مَعَهُ لِيَبْحَثُوا عَنْهُ.
 ٣٧ وَعِنْدَمَا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: «الْجَمِيعُ يَبْحَثُونَ عَنْكَ!»

٣٨ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لِنَذْهَبَ إِلَى الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ حَتَّى أَبْشُرَ هُنَاكَ أَيْضًا،
 لِأَنِّي مِنْ أَجْلِ هَذَا جِئْتُ.»
 ٣٩ فَذَهَبَ إِلَى كُلِّ أُنْحَاءِ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ يَبْشُرُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَيَطْرُدُ
 الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ.

يَسُوعُ يُشْفِي أَيْرِصَ

٤٠ وَجَاءَ رَجُلٌ أَيْرِصٌ إِلَى يَسُوعَ، وَسَجَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَأَخَذَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ
 وَيَقُولُ: «أَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَجْعَلَنِي طَاهِرًا، إِنْ أَرَدْتَ.»

٤١ فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ، وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «نَعَمْ أُرِيدُ، فَاطْهَرِ.»

٤٢ فَرَأَى الْبَرَّصُ عَنِ الرَّجْلِ، وَأَصْبَحَ طَاهِرًا.

٤٣ ثُمَّ حَذَرَهُ يَسُوعُ بِشِدَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَصْرِفَهُ

٤٤ وَقَالَ لَهُ: «إِيَّاكَ أَنْ تُخْبِرَ أَحَدًا بِمَا حَدَثَ مَعَكَ، بَلْ اذْهَبْ وَأَرِ
 نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ،* وَقَدِّمْ تَقْدِمَةً عَنْ تَطْهِرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى،† فَيَعْلَمَ النَّاسُ
 أَنَّكَ شُفِيتَ.»

* ١:٤٤ اذْهَبْ... لِلْكَاهِنِ. كَانَ الْكَاهِنُ هُوَ الَّذِي يَقْرَأُ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ مَتَى يُعْتَبَرُ الْأَيْرِصُ طَاهِرًا.

† ١:٤٤ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى. انْظُرْ كِتَابَ الْأَوَّلِينَ ١٤: 1-32.

٤٥ لَكِنَّ الرَّجَلَ انْطَلَقَ وَابْتَدَأَ يَنْشُرُ أَخْبَارَ شِفَائِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَصَارَ يَصْعَبُ عَلَى يَسُوعَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْنَا إِلَى آيَةِ مَدِينَةٍ، بَلْ كَانَ يُقِيمُ فِي أَمَاكِنَ نَائِيَّةٍ، وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

٢

يَسُوعُ يُشْفِي مَشْلُولًا

- ١ وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ، عَادَ يَسُوعُ إِلَى كَفَرِنَاحُومَ، وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُ عَوْدَتِهِ.
- ٢ فَاجْتَمَعَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَمْ يَعْذُ هُنَاكَ مَتَسَعٌ لِأَحَدٍ، وَلَا حَتَّى خَارِجَ الْبَابِ. وَكَانَ يَسُوعُ يُكَلِّمُ النَّاسَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.
- ٣ فَجَاءُوا إِلَيْهِ بِمَشْلُولٍ يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ.
- ٤ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتِمَكَّنُوا مِنْ إِدْخَالِهِ إِلَى يَسُوعَ بِسَبَبِ الْازْدِحَامِ. فَكَشَفُوا السَّقْفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ فِيهِ، وَفَتَحُوا السَّقْفَ، وَأَنْزَلُوا الْفِرَاشَ الَّذِي كَانَ الْمَشْلُولُ رَاقِدًا عَلَيْهِ.
- ٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَشْلُولِ: «يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ خَطَايَاكَ.»
- ٦ وَكَانَ بَعْضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ يَجْلِسُونَ هُنَاكَ، فَأَخَذُوا يَفْكِرُونَ فِي دَاخِلِهِمْ:
- ٧ «لِمَاذَا يَتَحَدَّثُ هَذَا الرَّجُلُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟ إِنَّهُ يَهِينُ اللَّهُ بِكَلَامِهِ! فَمَنْ غَيْرُ اللَّهِ وَحْدَهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا؟»
- ٨ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟
- ٩ فَأَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ لِلْمَشْلُولِ: «خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ» أَمْ أَنْ يُقَالَ: «انْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ؟»

١٠ لِكِنِّي سَأْرِيكُمْ أَنْ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَمْلِكُ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.» وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمَشْلُوبِ:

١١ «أَنَا أَقُولُ لَكَ، انْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

١٢ فَهَضَّ وَحَمَلَ فِرَاشَهُ فُورًا وَمَشَى عَلَى مَرَأَى مِنَ الْجَمِيعِ، فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَجَدَّوْا اللَّهَ وَقَالُوا: «لَمْ نَرَّ شَيْئًا كَهَذَا مِنْ قَبْلُ!»

لاوي (متى) يَتَّبِعُ يَسُوعَ

١٣ وَعَادَ يَسُوعُ مُجَدِّدًا إِلَى الْبَحِيرَةِ. وَكَانَ يَعْلَمُ الْجُمُوعَ الَّتِي تَبِعَتْهُ إِلَى هُنَاكَ.

١٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي، رَأَى لَآوِي جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ جَمْعِ الضَّرَائِبِ. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!» فَقَامَ وَتَبِعَهُ.

١٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ جَالِسًا فِي بَيْتِ لَآوِي يَتَنَاوَلُ الْعِشَاءَ، كَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ مِنْ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ يَأْكُلُونَ مَعَهُ وَمَعَ تَلَامِيذِهِ. إِذْ إِنَّ كَثِيرِينَ كَانُوا هُنَاكَ عِنْدَمَا دَعَا يَسُوعُ لَآوِي، فَلَحِقُوا بِيَسُوعَ.

١٦ فَلَمَّا رَأَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ وَمَعْلَبُو الشَّرِيعَةِ يَأْكُلُ مَعَ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ، سَأَلُوا تَلَامِيذَهُ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ؟»

١٧ فَلَمَّا سَمِعَهُمْ يَسُوعُ، قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. أَنَا لَمْ آتِ لِكِي أَدْعُو الصَّالِحِينَ بَلِ الْخَطَاةَ.»

سُؤَالٌ حَوْلَ الصَّوْمِ

١٨ وَكَانَ وَقْتُ الصَّيَامِ عِنْدَ تَلَامِيذِ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيْسِيِّنَ، جَاءَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيْسِيِّنَ، وَلَا يَصُومُ تَلَامِيذُكَ؟»

١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَيُّ صَوْمِ ضَيْوْفِ الْعَرِيْسِ وَالْعَرِيْسُ بَيْنَهُمْ؟ فَمَا دَامَ الْعَرِيْسُ بَيْنَهُمْ، لَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَصُومُوا.

٢٠ وَلَكِنْ سَيَأْتِي الْوَقْتُ الَّذِي سَيُؤْخَذُ فِيهِ الْعَرِيْسُ مِنْهُمْ، فَمَتَى سَيَصُومُونَ.

٢١ فَلَا أَحَدٌ يَرِقُّ ثَوْبًا قَدِيمًا يَقْطَعُهُ قُبَّاشٍ جَدِيدَةٍ، لِأَنَّ قِطْعَةَ الْقَمَاشِ الْجَدِيدَةِ سَتَكْمِشُ وَتَمزِقُ الثَّوْبَ الْعَتِيقَ، فَيُصْبِحُ الثَّقْبُ أَسْوَأَ.

٢٢ وَلَا أَحَدٌ يَضَعُ نَبِيذًا جَدِيدًا فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ قَدِيمَةٍ، لِأَنَّ النَّبِيذَ سَيَمزِقُ الْأَوْعِيَةَ الْجَدِيدَةَ، فَيَرِاقُ النَّبِيذُ وَتَتَلَفُ الْأَوْعِيَةُ. لَذَلِكَ يُضَعُ النَّبِيذُ الْجَدِيدُ فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ.»

يَسُوعُ: رَبُّ السَّبْتِ

٢٣ وَفِي أَحَدِ أَيَّامِ السَّبْتِ كَانَ يَسُوعُ مَرًّا فِي بَعْضِ الْحُقُولِ، فَبَدَأَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ وَهُمْ يَسِيرُونَ مَعَهُ.

٢٤ فَقَالَ الْفَرِيْسِيُّونَ لِيَسُوعَ: «انْظُرْ! إِنَّ تَلَامِيذَكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَجُوزُ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ!»

٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ قَطُّ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ عِنْدَمَا احْتَجَّاجَ وَجَاعَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ؟

٢٦ لَقَدْ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي زَمَنِ الْكَاهِنِ أَيْثَارَ، وَأَكَلَ مِنْ أَرْغَفَةِ الْخُبْزِ الْمُقَدَّمَةِ إِلَى اللَّهِ، وَأَعْطَى أَيْضاً الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ. مَعَ أَنَّهُ لَا يُجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْكُلَ ذَلِكَ الْخُبْزَ سِوَى الْكَهَنَةِ.*

٢٧ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَقَدْ جُعِلَ السَّبْتُ لِفَائِدَةِ الْإِنْسَانِ، وَلَمْ يُجْعَلِ الْإِنْسَانُ لِعِدْمَةِ السَّبْتِ.»

٢٨ وَهَكَذَا فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضاً.»

٣

يَسُوعُ يُشْفِي يَوْمَ السَّبْتِ

١ وَذَهَبَ يَسُوعُ مُجَدِّداً إِلَى الْمَجْمَعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ مَشْلُولَةٌ.
٢ وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يِرَاقِبُونَهُ عَنْ قُرْبٍ، لِيَرَوْا إِنْ كَانَ سَيَشْفِيهِ، لِيَجِدُوا سَبَباً لِاتِّهَامِهِ.

٣ فَقَالَ لِلرَّجُلِ ذِي الْيَدِ الْمَشْلُولَةِ: «انْهَضْ وَتَعَالَ!»
٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُجُوزُ فِعْلُ الْخَيْرِ أَمْ الْأَذَى يَوْمَ السَّبْتِ؟ أَيُّجُوزُ إِنْقَاذُ حَيَاةِ إِنْسَانٍ أَمْ قَتْلُهُ؟» فَسَكَتُوا.

٥ فَنَظَرَ يَسُوعُ مِنْ حَوْلِهِ إِلَيْهِمْ بَغْضَبٍ، وَحَزَنٍ لِقَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ. ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «اِسْطُ يَدِكَ،» فَبَسَطَهَا، فَعَادَتْ سَلِيمَةً.

٦ فَخَرَجَ الْفَرِّيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يَتَأَمَّرُونَ مَعَ أَتْبَاعِ هِيرُودَسَ لِيَعْرِفُوا كَيْفَ يَقْتُلُونَ يَسُوعَ.

* ٢:٢٦ انظر كتاب صموئيل الأول 21: 6-1

كثيرون يتبعون يسوع

٧ وتوجه يسوع مع تلاميذه إلى بحيرة الجليل، وتبعهم جمع كبير من الجليل ومن اليهودية أيضاً.

٨ ومن القدس وأدومية وشرق نهر الأردن، والمناطق المحيطة بصور وصيداء، فكانوا جمعاً كبيراً. وقد جاؤوا جميعاً إليه بسبب ما سمعوه عن أعماله.

٩ فطلب يسوع من تلاميذه أن يجهزوا له قارباً حتى لا تزحمه الجموع.

١٠ إذ كان يسوع قد شفى كثيرين، فكان كل من يعاني من مرضٍ يحاول أن يصل إليه ليلبسه.

١١ وكانت الأرواح النجسة ترمي أمامه وتصرخ: «أنت هو ابن الله!»

١٢ فيحذرهما بشدة من أن تكشف من هو.

اختيار الاثني عشر

١٣ ثم صعد يسوع إلى الجبل، ودعا إليه الذين أرادهم، فذهبوا معه.

١٤ واختار يسوع اثني عشر رجلاً وسماهم رسلاً، ليكونوا معه، ولكي يرسلهم إلى أماكن مختلفة،

١٥ ويعطيهم سلطاناً ليطردوا الأرواح الشريرة.

١٦ وهم:

سمعان، الذي سماه بطرس،

١٧ يعقوب بن زبدي وأخوه يوحنا،

وَقَدْ سَمَّاهُمَا يَسُوعُ «يُوَانَرَجِسَ» - أَي «أَبْنَا الرَّعْدِ»

١٨ أَنْدَرَاوُسُ،

فِيْلِبُّسُ،

بِرْتُولَمَاوُسُ،

مَتَّى،

تُومَا،

يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى،

سَمْعَانُ الْقَانُونِيُّ،*

١٩ وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي خَانَهُ.

قُوَّةُ يَسُوعَ مِنْ اللَّهِ

وَرَجَعَ يَسُوعُ إِلَى الْبَيْتِ.

٢٠ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ ثَانِيَةً حَوْلَهُ وَحَوْلَ تَلَامِيذِهِ حَتَّى إِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا وَقْتًا

لِيَأْكُلُوا.

٢١ وَمَلَّا سَمِعَتْ عَائِلَةُ يَسُوعَ عَنْ مَجِيئِهِ، جَاءُوا لِيَأْخُذُوهُ مَعَهُمْ، لِأَنَّ النَّاسَ

كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّهُ مَجْنُونٌ!

٢٢ أَمَّا مُعَلِّمُوا الشَّرِيعَةِ الَّذِينَ جَاءُوا مِنَ الْقُدْسِ فَكَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ فِيهِ

بَعْلزَبُولَ،† وَهُوَ يُخْرِجُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيعَةَ بِقُوَّةِ رَأْسِ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيعَةِ.»

* ٣:١٨ القانوني. من كَلِمَةِ آرَامِيَّةٍ تَعْنِي «الغُيُور»، أَي يَنْتَسِبُ إِلَى حَزْبِ سِيَاسِيٍّ يَهُودِيٍّ يَقَاوِمُ

الْحُكْمَ الرُّومَانِيَّ، يُدْعَى حَزْبُ «الغُيُورُونَ». † ٣:٢٢ بَعْلزَبُول. مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ.

٢٣ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَأَخَذَ يَكْلِمُهُمْ بِأَمْثَالٍ فَقَالَ: «كَيْفَ يُمَكِّنُ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَطْرُدَ رُوحاً شَرِيراً؟»

٢٤ لِأَنَّهُ إِذَا انْتَسَمَتِ مَمْلَكَةٌ وَتَحَارَبَ أَهْلُهَا، فَلَنْ تَدُومَ.

٢٥ وَإِذَا انْتَسَمَ بَيْتٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَنْ يَدُومَ.

٢٦ وَهَكَذَا إِذَا حَارَبَ الشَّيْطَانُ نَفْسَهُ وَانْتَسَمَ، فَلَنْ يَصْمُدَ أَبَداً، بَلْ يَنْتَهِي

أَمْرُهُ.

٢٧ «لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ رَجُلٍ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْلاكَهُ، إِلَّا إِذَا

رَبَطَ الرَّجُلُ الْقَوِيَّ أَوَّلًا. حِينَئِذٍ يُصْبِحُ قَادِرًا عَلَى نَهْبِ بَيْتِهِ.

٢٨ «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، جَمِيعُ الْخَطَايَا تُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَحَتَّى الْإِهَانَاتِ الَّتِي

يَقُولُونَهَا،

٢٩ أَمَا مَنْ يُبَيِّنُ الرُّوحَ الْقُدْسَ، فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ أَبَداً، بَلْ سَيَكُونُ مُذْنِبًا إِلَى

الْأَبَدِ.»

٣٠ قَالَ هَذَا لِأَنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ يَقُولُ إِنَّ فِيهِ رُوحاً نَجِسًا.

أَتْبَاعُ يَسُوعَ هُمْ عَائِلَتُهُ الْحَقِيقِيَّةُ

٣١ وَجَاءَتْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، فَأَرْسَلُوا مَنْ يَسْتَدْعِيهِ، بَيْنَمَا وَقَفُوا هُمْ خَارِجًا.

٣٢ وَكَانَ النَّاسُ يَجْلِسُونَ حَوْلَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «هَا أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ فِي الْخَارِجِ

وَيُرِيدُونَ رُؤْيَاكَ.»

٣٣ فَأَجَابَهُمْ: «مَنْ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟»

٣٤ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْجَالِسِينَ حَوْلَهُ، وَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي!»

٣٥ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ إِرَادَةَ اللَّهِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأَمِّي.»

٤

مَثَلُ الْبِذَارِ

١ وَأَبْتَدَأَ يَسُوعُ يَعْزِّمُ مَجْدَادًا عِنْدَ الْبَحِيرَةِ. وَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ. فَصَعِدَ إِلَى الْقَارِبِ فَوْقَ الْمَاءِ، بَيْنَمَا كَانَ جَمِيعُ النَّاسِ عَلَى الشَّاطِئِ.

٢ وَكَانَ يَعْزِّمُ أُمُورًا كَثِيرَةً بِأَمْثَالٍ، فَقَالَ لَهُمْ:

٣ «اسْمَعُوا! خَرَجَ فَلَاحٌ لِيُبْذِرَ.

٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يُبْذِرُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ.

٥ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ، حَيْثُ لَا تَوْجَدُ تَرَبَةً كَافِيَةً، فَنَمَتِ الْحَبُوبُ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ التُّرْبَةَ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً.

٦ وَعِنْدَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَتْ، وَلِأَنَّهَا كَانَتْ بِلَا جُدُورٍ ذَبَلَتْ.

٧ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ بَيْنَ الْأَشْوَكَ، فَنَمَتِ الْأَشْوَكَ وَعَطَلَتْ نُمُوَهُ فَلَمْ يَنْتِجْ ثَمَرًا.

٨ وَوَقَعَتْ بُذُورٌ أُخْرَى عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ فَأَنْجَبَتْ وَنَمَتْ وَأَعْطَتْ ثَمَرًا:

ثَلَاثِينَ ضِعْفًا، وَسِتِّينَ ضِعْفًا، وَمِئَةَ ضِعْفٍ.»

٩ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

السَّمْعُ وَالْفَهْمُ

١٠ وَعِنْدَمَا كَانَ وَحْدَهُ، سَأَلَهُ مَنْ كَانُوا مَعَهُ مَعَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ عَنِ الْأَمْثَالِ،

١١ فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، لَكِنْ لِلَّذِينَ هُمْ فِي الْخَارِجِ، فَكُلُّ شَيْءٍ يُعْطَى بِالْأَمْثَالِ.
١٢ وَهَكَذَا:

«يَنْظُرُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ،
وَيَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ،
لِتَلَّا يَتُوبُوا فَيُغْفَرَ لَهُمْ.» ☆

معنى مثل البذار

١٣ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَلَمْ تَفْهَمُوا هَذَا الْمَثَلَ؟ فَكَيْفَ إِذَا سَتَفْهَمُونَ الْأَمْثَالَ
الْأُخْرَى؟

١٤ الْفَلَّاحُ يَبْذُرُ كَلِمَةَ اللَّهِ.

١٥ وَبَعْضُ النَّاسِ كَالْبُذُورِ الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الطَّرِيقِ. يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ،
ثُمَّ يَأْتِي الشَّيْطَانُ حَالًا وَيَخْطِفُ الْكَلِمَةَ الْمَرْزُوعَةَ فِيهِمْ.

١٦ «وَبَعْضُهُمْ كَالْبُذُورِ الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ الصَّخْرِيَّةِ. يَسْمَعُونَ
الْكَلِمَةَ فَيَقْبَلُونَهَا حَالًا بِفَرَجٍ،

١٧ لَكِنْ لِأَنَّهِمْ بِلَا جُذُورٍ فِي نَفْسِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَصْمَدُونَ لَوَقْتٍ قَصِيرٍ،
وَعِنْدَمَا يَأْتِي الضِّيقُ وَالْاضْطِهَادُ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبِلُوهَا، يَفْقَدُونَ إِيمَانَهُمْ
سَرِيعًا.

١٨ «وَبَعْضُهُمْ كَالْبُذُورِ الَّتِي سَقَطَتْ بَيْنَ الْأَشْوَكَ. يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ،

١٩ لَكِنَّ هُمومَ الْحَيَاةِ، وَإِغْرَاءِ الْمَالِ وَالشَّهَوَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، تَأْتِي وَتَخْتَقُ الْكَلِمَةَ، فَلَا تُثْمِرُ.

٢٠ «وَأَمَّا الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَهُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا فَيُثْمِرُونَ ثَلَاثِينَ ضِعْفًا، وَسِتِّينَ ضِعْفًا، وَمِئَةَ ضِعْفٍ.»

٢١ وَقَالَ: «هَلْ يُوضَعُ الْمَصْبَاحُ تَحْتَ إِنَاءٍ أَوْ سَرِيرٍ؟ أَلَا يُوضَعُ عَلَى حِمَالَةٍ مُرْتَفَعَةٍ؟

٢٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ مَكْتُومٌ إِلَّا وَسِعِعُنُ.

٢٣ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.

٢٤ فَانْتَبَهُوا جَيِّدًا لِمَا تَسْمَعُونَهُ. فَيَالِكِلِ الَّذِي تَكُونُ بِهِ لِلْآخِرِينَ سِيكَالُ لَكُمْ، بَلْ وَسَيُزَادُ لَكُمْ أَكْثَرُ.

٢٥ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمْلِكُ* سَيُزَادُ لَهُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ، فَسَيُنْتَزَعُ مِنْهُ مَا لَهُ.»

مَثَلًا نَمُو الْقَمْحِ وَبَذْرَةُ الْخَرْدَلِ

٢٦ وَقَالَ لَهُمْ: «يَشْبَهُهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ رَجُلًا يَلْقَى بُذُورًا عَلَى الْأَرْضِ.

٢٧ ثُمَّ يَنَامُ لَيْلًا وَيَسْتَيْقِظُ نَهَارًا لِيَجِدَ أَنَّ الْبُذُورَ نَبَتَتْ وَنَمَتْ، أَمَّا هُوَ فَلَا يَعْرِفُ كَيْفَ يَحْدُثُ هَذَا.

٢٨ لِأَنَّ الْأَرْضَ تُعْطِي ثَمَرَهَا بِنَفْسِهَا، فَتُعْطِي السَّاقَ أَوَّلًا، ثُمَّ السُّنْبُلَةَ، ثُمَّ يَمْلَأُ الْقَمْحُ السُّنْبُلَةَ.

* ٤:٢٥ من يملك. ربما «من يملك فهما».

٢٩ وَحَالَمَا يَنْضِجُ الْقَمْحُ، يَكُونُ وَقْتُ الْحَصَادِ قَدْ حَانَ، فَيَأْتِي الرَّجُلُ بِالْمِنْجَلِ لِيَحْصِدَهُ.»

٣٠ وَقَالَ: «بِمَاذَا نُشْبِهُ مَلَكَوتَ اللَّهِ؟ أَوْ بِمَاذَا نُمَثِّلُهُ؟»

٣١ إِنَّهُ يُشْبِهُ بَذْرَةَ خَرْدَلٍ تُوَضَعُ فِي التُّرَابِ، وَهِيَ أَصْغَرُ الْبُدُورِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ.

٣٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تُرْعَعُ، فَإِنَّهَا تَنْمُو لِتُصْبِحَ أَضْخَمَ جَمِيعِ نَبَاتَاتِ الْبَسَاتِينِ، وَتَصِيرُ أَغْصَانُهَا كَبِيرَةً جَدًّا، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَ أَعْشَاشَهَا فِي ظِلِّهَا.»

٣٣ وَبِالْعَدِيدِ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثَالِ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ الْكَلِمَةَ، بِقَدْرِ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَفْهَمُوهَا.

٣٤ وَلَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ بِغَيْرِ الْأَمْثَالِ. لَكِنَّهُ كَانَ يَفْسِّرُ كُلَّ الْأَمْثَالِ لِتَلَامِيذِهِ عِنْدَمَا يَنْفَرِدُ بِهِمْ.

يَسُوعُ يُهْدِي الْعَاصِفَةَ

٣٥ وَفِي مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ.»

٣٦ فَتَرَكُوا الْجُمُوعَ وَأَبْجَرُوا مَعَهُ فِي الْقَارِبِ الَّذِي يَرْكَبُهُ، وَكَانَتْ مَعَهُمْ

قَوَارِبُ أُخْرَى.

٣٧ فَهَبَّتْ رِيَّاحٌ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ، وَكَانَتْ الْأَمْوَالُ تَرْتَطِمُ فِي الْقَارِبِ حَتَّى

أَوْشَكَ أَنْ يَمْتَلِئَ بِالْمَاءِ.

٣٨ أَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ نَائِمًا عَلَى وَسَادَةٍ فِي مَوْخَرَةِ الْقَارِبِ، فَأَيْقَظُهُ التَّلَامِيذُ

وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، إِنَّا نَغْرُقُ، أَلَا يَهْمُكَ ذَلِكَ؟»

٣٩ فَمَامَ يَسُوعُ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَأَمَرَ المِياهَ فَقَالَ: «اصْمُتِي، اهدأي!»
فَسَكَنتِ الرِّيحُ، وَسَادَ هُدُوهُ عَظِيمٌ!

٤٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ؟ أَلَيْسَ لَدَيْكُمْ إِيمَانٌ؟»

٤١ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ جِدًّا، وَأَخَذُوا يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَيُّ رَجُلٍ هَذَا، حَتَّى إِنَّ الرِّيحَ وَالبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟»

٥

يَسُوعُ يُجْرِرُ رَجُلًا مِنَ الأرواحِ الشَّرِيرةِ

١ وَجَاءُوا إِلَى مَنطِقَةِ الجَدْرِيِّينَ عَلَى الشَّاطِئِ الأَخْرَى مِنَ البُحيرةِ.

٢ وَحَالَمَا خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ القَارِبِ، جَاءَ إِلَيْهِ مِنْ بَيْنِ القُبُورِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ

نَجِسٌ.

٣ كَانَ الرَّجُلُ يَعِيشُ بَيْنَ القُبُورِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِيدَهُ وَلَا

حَتَّى بِالسَّلَاسِلِ.

٤ فَقَدْ كَانَ يُحَطِّمُ القُيُودَ، وَيَقَطِّعُ السَّلَاسِلَ الَّتِي كَثِيرًا مَا قِيدَهُ النَّاسُ

بِهَا. فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَسِيطَرَ عَلَيْهِ.

٥ وَكَانَ لَيْلًا وَنَهَارًا بَيْنَ القُبُورِ وَفِي التَّلَالِ، يُجْرِحُ نَفْسَهُ بِالمِجَارَةِ وَيَصْرُخُ.

٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ مِنْ بَعِيدٍ، رَكَضَ نَحْوَهُ وَسَجَدَ أَمَامَهُ،

٧ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي يَا يَسُوعُ يَا ابْنَ اللهِ العَلِيِّ؟»

أَنَاشِدُكَ بِاللهِ الَّا تَعْدِبْنِي!»

٨ قَالَ هَذَا لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ بِأَنْ يَجْرِعَ.

٩ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَهُ: «اسْمِي جَيْشٌ * لِأَنَّ عِدَدَنَا كَبِيرٌ،»

١٠ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِالْحَاجِّ كَيْ لَا يُرْسِلَهُمْ خَارِجَ الْمَنْطِقَةِ.

١١ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرَعَى قُرْبَ حَافَةِ الْجَبَلِ فِي تِلْكَ

الْمَنْطِقَةِ.

١٢ فَتَوَسَّلَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «أَرْسَلْنَا إِلَى هَذِهِ الْخَنَازِيرِ

لِنَدْخُلَ فِيهَا.»

١٣ فَسَمَحَ لَهُمْ بِذَلِكَ، فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ.

فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَغَرِقَ فِيهَا، وَكَانَ عِدَدُ الْخَنَازِيرِ
نَحْوَ أَلْفَيْنِ.

١٤ أَمَّا الرُّعَاةُ فَهَرَبُوا، وَابْلَغُوا النَّاسَ فِي الْبَلَدَةِ وَفِي الرِّيفِ بِمَا حَصَلَ. فَجَاءَ

النَّاسُ جَمِيعاً لِيَرَوْا مَا الَّذِي حَدَثَ.

١٥ فَاتَوَا إِلَى يَسُوعَ وَرَأَوْا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَسْكُوناً بِالْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ

جَالِساً وَهُوَ لَا يَسُوعُ فِي كَامِلِ عَقْلِهِ، نَخَافُوا.

١٦ وَأَخْبَرَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا عَنْ مَا حَدَثَ مَعَ الرَّجُلِ الْمَسْكُونِ بِالْأَرْوَاحِ

الشَّرِيرَةِ، وَعَنِ الْخَنَازِيرِ.

١٧ فَأَخَذَ النَّاسُ يَرْجُونَ يَسُوعَ أَنْ يَرْحَلَ عَنْ مَنْطِقَتِهِمْ.

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَصْعَدُ إِلَى الْقَارِبِ، جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ

مَسْكُوناً بِالْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ يَرْجُوهُ أَنْ يَسْمَحَ لَهُ بِمِرَافَقَتِهِ.

* ٩:٥ اسمي جيش. حرفياً «لجئون». وهو اسم يطلق على الفرقة العسكرية الرومانية وعدد أفرادها

نحو خمسة آلاف جندي.

١٩ لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ بِذَلِكَ، بَلْ قَالَ لَهُ: «عُدْ إِلَى بَيْتِكَ، وَأَخْبِرْ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِكَ، وَكَيْفَ رَحِمَكَ.»
 ٢٠ فَذَهَبَ وَابْتَدَأَ يُذِيعُ فِي الْمَدِينِ الْعَشْرِ مَا فَعَلَهُ يَسُوعُ مِنْ أَجْلِهِ. فَكَانَ جَمِيعُ النَّاسِ يَتَعَجَّبُونَ.

إِقَامَةُ فِتَاةٍ مِنَ الْمَوْتِ وَشَفَاءُ امْرَأَةٍ نَازِفَةٍ

٢١ وَعِنْدَمَا عَبَّرَ يَسُوعُ فِي الْقَارِبِ إِلَى النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبُحَيْرَةِ، اجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَهُوَ عِنْدَ الشَّاطِئِ.
 ٢٢ فَجَاءَ أَحَدُ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ الْمَجْمَعِ وَاسْمُهُ يَارِسُ. وَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ ارْتَمَى عِنْدَ قَدَمَيْهِ،
 ٢٣ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَقَالَ: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ قَارَبَتْ عَلَيَّ الْمَوْتَ، فَلَعَلَّكَ تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيَّهَا، فَتُشْفَى وَتَعِيشُ.»
 ٢٤ فَذَهَبَ مَعَهُ. وَكَانَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَتَزَاكِمُونَ حَوْلَهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

٢٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ تَنْزِفُ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.
 ٢٦ وَقَدْ عَانَتْ كَثِيرًا مَعَ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَطْبَاءِ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا تَمَلِكُ مِنْ نَقُودٍ. وَلَمْ يَنْفَعْهَا أَحَدٌ، بَلْ زَادَتْ حَالَتَهَا سُوءًا.
 ٢٧ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَنْ يَسُوعَ، جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ، وَلَمَسَتْ عِبَاءَتَهُ.
 ٢٨ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْسَسَ وَلَوْ عِبَاءَتَهُ، فَسَأُشْفَى.»

٢٩ فَشَفِيتَ مِنْ نَزِيْفِهَا فُورًا، وَأَحْسَتَ فِي جِسْمِهَا بِأَنَّهَا سُفِيتَ.
٣٠ فَشَعَرَ يَسُوعُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ. فَالْتَفَتَ وَسَأَلَ: «مَنْ لَمَسَ

عِبَاءَتِي؟»

٣١ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتَ تَرَى أَنَّ الْجَمِيعَ يَزْحَمُونَكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ،

وَسَأَلَ مِنَ الَّذِي لَمَسَنِي؟»

٣٢ أَمَّا هُوَ فَنَظَرَ حَوْلَهُ لِيَرَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ.

٣٣ فَأَدْرَكَتِ الْمَرْأَةُ مَا حَدَّثَ لَهَا. فَجَاءَتْ مُرْتَعِشَةً وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ،

وَأَخْبَرَتْهُ بِالْحَقِيقَةِ كُلِّهَا.

٣٤ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَتِي، لَقَدْ خَلَصَكَ إِيمَانُكَ، فَادْهَبِي بِسَلَامٍ. وَتَعَاْفِي مِنْ

مَرَضِكَ.»

٣٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ بَيْتِ الْمَسْئُولِ عَنِ الْجَمْعِ وَقَالَ:

«ابْنَتُكَ مَاتَتْ، فَلِهَذَا تُزْعِجُ الْمُعَلِّمَ بَعْدُ.»

٣٦ فَلَمْ يَلْتَفِتْ يَسُوعُ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ، بَلْ قَالَ لِلْمَسْئُولِ عَنِ الْجَمْعِ: «لَا

تَخَفْ. مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تُؤْمِنَ.»

٣٧ وَلَمْ يَسْمَحْ لِأَحَدٍ بِأَنْ يُرَافِقَهُ سِوَى بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا أَخِي

يَعْقُوبَ.

٣٨ فَجَاءُوا جَمِيعًا إِلَى بَيْتِ الْمَسْئُولِ عَنِ الْجَمْعِ. فَرَأَى يَسُوعُ الْفَوْضَى،

وَالنَّاسَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ.

٣٩ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا هَذِهِ الْفَوْضَى وَالنَّوْحُ؟ فَالطِّفْلَةُ لَمْ تَمُتْ

لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ.»

٤٠ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ!

أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَهُمْ جَمِيعًا وَأَدْخَلَ مَعَهُ أَبَا الطِّفْلِ وَأُمَّهَا وَمَنْ كَانُوا بِرِفْقَتِهِ إِلَى حَيْثُ الْفَتَاةِ.

٤١ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا وَقَالَ لَهَا: «طَالِيثَا قَوْمِي.» أَي «يَا صَبِيَّةُ، أَقُولُ لَكَ قَوْمِي.»

٤٢ وَفِي الْحَالِ نَهَضَتِ الْفَتَاةُ وَأَخَذَتْ تَمَثِّي، حَيْثُ إِنَّ عُمْرَهَا كَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. أَمَّا الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ فَقَدْ تَمَلَّكَهُمُ الذُّهُولُ!

٤٣ وَأَمَرَهُمْ يَسُوعُ بِشِدَّةٍ أَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا حَدَثَ. ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يُعْطَوْهَا شَيْئًا لِتَأْكُلَهُ.

٦

يَسُوعُ فِي مَدِينَتِهِ

١ ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَعَادَ إِلَى بَلَدَتِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.

٢ وَلَمَّا جَاءَ يَوْمَ السَّبْتِ ابْتَدَأَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ. فَانْدَهَشَ كَثِيرُونَ عِنْدَمَا سَمِعُوهُ، وَقَالُوا: «مَنْ أَيْنَ جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ بِكُلِّ هَذَا؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الْمَعْطَاةُ لَهُ، وَمَا هَذِهِ الْمُعْجَزَاتُ الَّتِي يَصْنَعُهَا؟»

٣ أَلَيْسَ هُوَ النِّجَّارُ ابْنُ مَرْيَمَ؟ وَأَخَا يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَبِهُودَا وَسِمْعَانَ؟ أَلَا تَقِيمُ أُخْوَاتُهُ بَيْنَنَا؟» فَكَانَ ذَلِكَ عَائِقًا يَمْنَعُهُمْ مِنْ قَبُولِهِ.

٤ أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بِلَا كِرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقَارِبِهِ وَفِي بَيْتِهِ!»

٥ وَلَمْ يَتَكَّنْ مِنْ أَنْ يَصْنَعَ آيَةً مُعْجِزَةً هُنَاكَ. لَكِنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى بَعْضِ الْمَرْضَى فَشَفَاهُمْ.

٦ وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. ثُمَّ ذَهَبَ يَتَجَوَّلُ فِي الْقُرَى الْحَيْطَةِ وَيُعَلِّمُ النَّاسَ.

يَسُوعُ يُرْسِلُ الْآثِنِي عَشَرَ

٧ وَأَسْتَدْعَى يَسُوعُ الْآثِنِي عَشَرَ، وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ.

٨ وَأَوْصَاهُمْ بِأَنْ لَا يَحْمِلُوا مَعَهُمْ شَيْئًا لِلطَّرِيقِ: لَا خُبْزًا وَلَا حَقِيبَةً وَلَا نَقُودًا فِي أَحْزَمَتِهِمْ، بَلْ أَنْ يَحْمِلُوا عُكَّازًا فَقَطَّ.

٩ فَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْتَعِلُوا أَحْذِيَّتَهُمْ وَأَنْ يَكْتَفُوا بِالثِّيَابِ الَّتِي يَلْبَسُونَهَا.

١٠ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ دَخَلْتُمْ إِلَى بَيْتٍ، فَأَقِيمُوا فِيهِ إِلَى أَنْ تُغَادِرُوا الْمَدِينَةَ.»

١١ وَإِنْ جِئْتُمْ إِلَى مَدِينَةٍ وَلَمْ تَرْحَبْ بِكُمْ، وَلَمْ تَسْمَعْ رِسَالَتَكُمْ، فَانْفِضُوا،

عِنْدَ خُرُوجِكُمْ، الْغُبَارَ الَّذِي عَلَقَ بِأَقْدَامِكُمْ كَشَهَادَةٍ ضِدَّ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.»

١٢ نَخْرَجُوا يُبَشِّرُونَ النَّاسَ وَيَدْعُونَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ.

١٣ وَأَخْرَجُوا الْكَثِيرَ مِنَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ. وَمَسَحُوا بِزَيْتِ الزَّيْتُونِ كَثِيرِينَ

مِنَ الْمَرْضَى فَشَفَوْهُمْ.

مَنْ هُوَ يَسُوعُ؟

١٤ وَسَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسَ عَنِ يَسُوعَ، لِأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَعْرُوفًا. وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَقُولُونَ إِنَّ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانَ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلِهَذَا تُجْرَى الْمُعْجَزَاتُ بِوِاسِطَتِهِ!»!

١٥ وَآخَرُونَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّهُ إِبْلِيبَا، وَغَيْرُهُمْ قَالُوا إِنَّهُ نَبِيٌّ كَالْأَنْبِيَاءِ الْقَدَامِيِّ.

١٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: «إِنَّهُ يُوحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ رَأْسَهُ، وَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ!»!

مَقْتَلُ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانَ

١٧ فِهِيرُودُسُ هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِالْقَبْضِ عَلَى يُوحَنَّا وَتَقْيِيدِهِ فِي السِّجْنِ. وَهَذَا بِسَبَبِ هِيرُودِيَّا زَوْجَةِ أَخِيهِ فِيلِبُّسَ، الَّتِي تَزَوَّجَهَا هُوَ.

١٨ لِأَنَّ يُوحَنَّا قَالَ لِهِيرُودُسَ: «لَا يَحْتَقُ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ زَوْجَةَ أَخِيكَ.»

١٩ وَكَانَتْ هِيرُودِيَّا تُبْغِضُ يُوحَنَّا، وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ، لَكِنَهَا لَمْ تَتِمَّكُنْ مِنْ ذَلِكَ،

٢٠ لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَخَافُ مِنْ يُوحَنَّا. وَقَدْ حَمَاهُ مِنَ الْمَوْتِ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ وَمُقَدَّسٌ. وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ يَنْزِعُ مِنْ كَلَامِ يُوحَنَّا، إِلَّا أَنَّهُ أَحَبَّ الْاسْتِمَاعَ إِلَيْهِ.

٢١ وَجَاءَتْ فُرْصَةٌ هِيرُودِيَّا. فَنَفِي عِيدَ مِيلَادِ هِيرُودُسَ، دَعَا إِلَى حَفْلَتِهِ أَبْرَزَ رِجَالِهِ وَقَادَةَ جَيْشِهِ وَرُؤَسَاءَ الشَّعْبِ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.

٢٢ فَرَقِصَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي الْحَفْلَةِ، وَأَسْعَدَتْ هِيرُودُسَ وَضَيْوْفَهُ.

فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْفَتَاةِ: «اطْلُبِي أَيَّ شَيْءٍ تُرِيدِينَهُ، وَسَيَكُونُ لَكُمْ.»

٢٣ وَأَقْسَمَ لَهَا فَقَالَ: «سَأُعْطِيكَ أَيَّ شَيْءٍ، حَتَّىٰ لَوْ طَلَبْتِ نِصْفَ مَمْلَكَتِي.»

٢٤ فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ إِلَىٰ أُمِّهَا وَسَأَلَتْهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: «اطْلُبِي رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.»

٢٥ فَجَاءَتِ الْفَتَاةُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَتْ لَهُ: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي الْآنَ رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ عَلَى طَبَقٍ.»

٢٦ فَخَرَنَ الْمَلِكُ جِدًّا، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرْفُضَ طَلِبَهَا بِسَبَبِ قِسْمِهِ، وَاحْتِرَامًا لِيُصُوفِهِ.

٢٧ فَأَرْسَلَ أَحَدَ الْحُرَّاسِ فِي الْحَالِ، وَأَمَرَهُ بِأَنْ يُعُودَ بِرَأْسِ يُوْحَنَّا. فَذَهَبَ الْحَارِسُ إِلَى السَّجْنِ، وَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا،

٢٨ وَأَحْضَرَ الرَّأْسَ عَلَى طَبَقٍ أَعْطَاهُ لِلْفَتَاةِ، فَأَعْطَتْهُ لِأُمِّهَا.

٢٩ وَمَا عَرَفَ تَلَامِيذُهُ بِالْأَمْرِ، جَاءُوا وَأَخَذُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ.

يَسُوعُ يُطْعِمُ خَمْسَةَ الْآفِ شَخْصٍ

٣٠ وَاجْتَمَعَ الرَّسُلُ حَوْلَ يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلُوهُ وَعَلَّمُوهُ.

٣١ فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا لِنَذْهَبَ وَحَدِّثْنَا إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ، وَنَسْتَرِيحَ قَلِيلًا.» هَذَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ كَانُوا يَأْتُونَ وَيَذْهَبُونَ، فَلَمْ تَسْنَحْ لَهُمْ فُرْصَةً حَتَّىٰ لِلْأَكْلِ.

٣٢ فَذَهَبُوا فِي الْقَارِبِ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ وَحَدِّثَهُمْ.

٣٣ وَلَكِنَّ النَّاسَ رَأَوْهُمْ يُغَادِرُونَ الْمَكَانَ وَعَرَفُوا وَجْهَتَهُمْ، فَسَبَقُوهُمْ إِلَى هُنَاكَ مَشِيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ مِنْ كُلِّ الْقُرَى.

٣٤ وَعِنْدَ نَزْوِلِهِ إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَى يَسُوعُ جَمْعًا كَبِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا تَحْرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَأَبْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أُمُورًا كَثِيرَةً.

٣٥ وَبَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: «هَذَا مَكَانٌ مُقْفَرٌ، وَقَدْ تَأَخَّرَ الْوَقْتُ.

٣٦ اصْرِفِ النَّاسَ لِكَيْ يَذْهَبُوا إِلَى الْقَرْيِ وَالْمَزَارِعِ الْمُجَاوِرَةِ وَيَشْتَرُوا شَيْئًا يَأْكُلُونَهُ.»

٣٧ فَأَجَابَهُمْ: «أَعْطَوْهُمْ أَنْتُمْ شَيْئًا لِيَأْكُلُوا.» فَقَالُوا لَهُ: «أَنْذَهَبُ وَنَشْتَرِي خُبزًا بِأَجْرِ سَنَةِ مِنَ الْعَمَلِ* وَنُعْطِيهِمْ؟»

٣٨ فَقَالَ: «اذْهَبُوا وَانظُرُوا كَمْ رَغِيْفًا لَدَيْكُمْ؟» فَلَمَّا عَرَفُوا قَالُوا: «لَدَيْنَا خَمْسَةٌ أَرْغِفَةٌ وَسَمَكَانٌ.»

٣٩ فَأَمَرَهُمْ يَسُوعُ أَنْ يَجْلِسُوا الْجَمِيعَ فِي مَجْمُوعَاتٍ عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ.

٤٠ فَجَلَسُوا فِي مَجْمُوعَاتٍ بَعْضُهَا مِنْ مِئَةِ شَخْصٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَمْسِينَ شَخْصًا.

٤١ فَأَخَذَ يَسُوعُ أَرْغِفَةَ الْخُبْزِ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَشَكَرَ اللَّهَ رَافِعًا عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ قَسَمَ الْأَرْغِفَةَ وَأَعْطَاهَا لِتَلَامِيذِهِ لِيُوَزِعُوهَا عَلَى النَّاسِ. كَمَا قَسَمَ السَّمَكَيْنِ لِلْجَمِيعِ.

٤٢ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا.

٤٣ وَرَفَعُوا اثْنَيْ عَشْرَةَ سَلَّةً مَمْلُوءَةً بِكَسْرِ الْخُبْزِ وَبَقَايَا السَّمَكِ.

٤٤ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَكَلُوا خَمْسَةَ آلَافٍ.

* ٦:٣٧ بأجر... العمل. حرفياً: «بمئتي دينار»، وكان الدينار أجرة العاملِ ليومٍ كاملٍ.

يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ

٤٥ بَعْدَ ذَلِكَ طَلَبَ يَسُوعُ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا عَلَى الضَّفَّةِ الْأُخْرَى، بَيْنَمَا يَصْرِفُ هُوَ الْجَمْعَ.

٤٦ وَبَعْدَ أَنْ وَدَعَ النَّاسَ، ذَهَبَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ.

٤٧ وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءَ، كَانَ الْقَارِبُ فِي وَسْطِ الْبَحِيرَةِ، وَكَانَ يَسُوعُ عَلَى

الْبَرِّ وَحْدَهُ.

٤٨ فَرَأَهُمْ يَسُوعُ يَواجِهُونَ صُعُوبَةً فِي التَّجْدِيفِ لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً

لِلاتِّجَاهِ الْقَارِبِ. وَقَبْلَ الْفَجْرِ بِقَلِيلٍ، جَاءَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ مَاشِياً عَلَى الْبَحِيرَةِ. وَأَرَادَ أَنْ يَتَجَاوَزَهُمْ.

٤٩ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِياً عَلَى الْمِيَاهِ ظَنُّوا أَنَّهُ شَبَحَ، فَصَرَخُوا،

٥٠ لِأَنَّهُمْ جَمِيعاً رَأَوْهُ وَخَافُوا. لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «تَشْجَعُوا، إِنَّهُ أَنَا، لَا

تَخَافُوا.»

٥١ ثُمَّ صَعِدَ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ، فَهَدَّاتِ الرِّيحُ، وَكَانُوا مُنْدهِشِينَ تَمَاماً،

٥٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا مِنْ خِلَالِ مُعْجَزَةِ الْأَرْغَفَةِ، لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ كَانَتْ

قَاسِيَةً.

يَسُوعُ يُشْفِي كَثِيرِينَ

٥٣ وَلَمَّا عَبَرُوا الْبَحِيرَةَ، وَصَلُوا إِلَى مَنْطِقَةِ جَنِّيَسَارَتَ، وَرَبَطُوا قَارِبَهُمْ.

٥٤ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْقَارِبِ، عَرَفَ النَّاسُ يَسُوعَ.

٥٥ فَانْتَشَرُوا فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ كُلِّهَا، وَكَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى عَلَى أَسِرَّةٍ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ يَسْمَعُونَ أَنَّ يَسُوعَ فِيهِ.

٥٦ وَحَيْثَمَا كَانَ يَذْهَبُ: إِلَى الْقُرَى وَالْبَلَدَاتِ وَالْمَزَارِعِ، كَانَ النَّاسُ يَضَعُونَ مَرْضَاهُمْ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ، وَيَتَوَسَّلُونَ إِلَيْهِ أَنْ يُسَمِّحَ لَهُمْ بِأَنْ يَلْبَسُوا وَلَوْ حَتَّى طَرَفَ ثَوْبِهِ. وَكُلُّ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

٧

وَصَايَا اللَّهِ وَتَقَالِيدُ الْبَشَرِ

١ وَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ الَّذِينَ جَاءُوا مِنَ الْقُدْسِ.

٢ فَأَرَأَوْا بَعْضَ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ بِأَيْدٍ نَجِسَةٍ، أَيِ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ.

٣ فَقَدْ كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ وَجَمِيعُ الْيَهُودِ لَا يَأْكُلُونَ حَتَّى يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَفَقَاءً لِلتَّقَالِيدِ.

٤ وَإِذَا عَادُوا مِنَ السُّوقِ، لَمْ يَكُونُوا يَأْكُلُونَ شَيْئًا حَتَّى يَغْسِلُوهُ جِدًّا. وَلَهُمْ عَادَاتٌ أُخْرَى يَتَّبِعُونَهَا مِثْلَ غَسْلِ الْكُؤُوسِ وَالْأَبَارِيقِ وَالْأَوْعِيَةِ النُّحَاسِيَّةِ وَالصُّحُونِ.

٥ فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُوا الشَّرِيعَةَ: «لِمَاذَا لَا يَقْتَدِي تَلَامِيذُكَ بِتَقَالِيدِ الْقُدَمَاءِ؟ لِمَاذَا يَأْكُلُونَ بِأَيْدٍ نَجِسَةٍ؟»

٦ فَأَجَابَهُمْ: «صَدَقَ إِشْعِيَاءُ حِينَ تَنَبَّأَ عَنْكُمْ أَنْتُمْ الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ:

«هَذَا الشَّعْبُ يَجِدِّنِي بِشَفْتَيْهِ،

وَأَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي.

٧ عِبَادَتِهِمْ بِلَا فَايِدَةٍ،

لَأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيًّا

هِيَ لَيْسَتْ سِوَى وَصَايَا بَشَرِيَّةٍ. *☆

٨ لَقَدْ أَهْمَلْتُمْ وَصَايَا اللَّهِ، وَتَبِعُونَ الْآنَ تَقَالِيدَ الْبَشَرِ!»!

٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تُحِيدُونَ رَفُضَ وَصَايَا اللَّهِ لِتُحَافِظُوا عَلَيَّ تَقَالِيدِكُمْ!

١٠ فَقَدْ قَالَ مُوسَى: «أَكْرِمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ،» * وَقَالَ: «مَنْ يَشْتُمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ

يُقْتَلُ.» †

١١ لَكِنَّكُمْ تَسْمَحُونَ بِأَنْ يَقُولَ شَخْصٌ لِأَبِيهِ أَوْ لِأُمِّهِ: «لَا أَسْتَطِيعُ

مُسَاعَدَتَكُمْ، لِأَنَّ كُلَّ مَا أَمْتَلِكُهُ هُوَ قُرْبَانٌ لِلرَّبِّ!»

١٢ فَتَشْجَعُونَهُ عَلَى عَدَمِ مُسَاعَدَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ.

١٣ وَتَتَجَاهَلُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ لِأَجْلِ تَقَالِيدِكُمْ الَّتِي تَتَّبِعُونَهَا. وَتَفْعَلُونَ أُمُورًا

كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ.»

١٤ وَدَعَا يَسُوعُ الْجُمُوعَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: «اسْتَمِعُوا إِلَيَّ جَمِيعَكُمْ وَافْهَمُوا.

١٥ مَا يَدْخُلُ مَعْدَةَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْخَارِجِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْجِسَ الْإِنْسَانَ، أَمَّا

مَا يَأْتِي مِنَ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ فَهُوَ مَا يُنْجِسُهُ.

* ٧:١٠ أكرم ... أمك. من كتاب الخروج 20: 12، وكتاب التثنية

☆ ٧:٧ إشعياء 29: 13 † ٧:١٠ من يشتم ... يقتل. من كتاب الخروج 21: 17. 5: 16.

١٦ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

١٧ وَلَمَّا تَرَكَ النَّاسَ وَدَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنْ مَعْنَى هَذَا

التَّشْبِيهِ.

١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ أَيْضًا لَمْ تَفْهَمُوا؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا إِنَّهُ لَا شَيْءَ يَدْخُلُ

الْإِنْسَانَ مِنَ الْخَارِجِ يَقْدِرُ أَنْ يَجْسَهُ؟

١٩ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ، بَلْ إِلَى مَعِدَتِهِ، ثُمَّ يُخْرِجُ خَارِجًا.» فَبَيَّنَ يَسُوعُ

بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ جَمِيعَ الْأَطْعِمَةِ طَاهِرَةٌ.

٢٠ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَا يُخْرِجُ مِنْ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ هُوَ مَا يَجْسَهُ.»

٢١ لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قَلْبِ الْإِنْسَانِ، تَأْتِي الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ، وَالْفِسْقُ،

وَالسَّرِقَةُ، وَالْقَتْلُ،

٢٢ وَالزُّنَى، وَالجَشَعُ، وَالخُبْتُ، وَالخِدَاعُ، وَالْعَهَارَةُ، وَالْحَسَدُ، وَالْإِهَانَةُ،

وَالكِبْرِيَاءُ، وَالْحَمَاقَةُ.

٢٣ هَذِهِ الْأَفْعَالُ الشَّرِيرَةُ جَمِيعُهَا تَأْتِي مِنْ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ، وَهِيَ مَا يَجْسَهُ.»

يَسُوعُ يُسَاعِدُ امْرَأَةً غَرِيبَةً

٢٤ ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ تِلْكَ الْمَنْطِقَةَ، وَاتَّجَهَ إِلَى الْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِصُورَ. وَهُنَاكَ

دَخَلَ بَيْتًا، وَلَمْ يَكُنْ يَرِيدُ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْرِفَ أَنَّهُ هُنَاكَ. لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ

يُخْفِيَ نَفْسَهُ،

٢٥ إِذْ إِنَّ امْرَأَةً لَدَيْهَا ابْنَةٌ فِيهَا رُوحٌ نَجِسٌ، سَمِعَتْ بِوُصُولِهِ، فَجَاءَتْ عَلَى

الْفُورِ وَارْتَمَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ.

٢٦ لَمْ تَكُنِ الْمَرَأَةُ يَهُودِيَّةً، بَلْ فِينِيقِيَّةٌ مِنْ سُورِيَا. وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ لِخُرُوجِ
الرُّوحِ الشَّرِيرِ مِنْ ابْنَتِهَا.

٢٧ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَنْ الْأَوْلَى أَنْ يَشْبَعَ ابْنَاءُ الْبَيْتِ أَوَّلًا. فَلَيْسَ جَيِّدًا
أَنْ نَأْخُذَ طَعَامَهُمْ وَنُلْقِيَهُ لِلْكَلابِ.»

٢٨ فَأَجَابَتْهُ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدِي، وَلَكِنْ حَتَّى الْكِلَابُ الَّتِي تَحْتَ الْمَائِدَةِ،
تَأْكُلُ فُتَاتَ الطَّعَامِ الَّذِي يُسْقِطُهُ الْإِبْنَاءُ.»

٢٩ فَقَالَ لَهَا: «مَنْ أَجَلِ كَلَامِكَ هَذَا، اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ، لِأَنَّ الرُّوحَ
الشَّرِيرَ قَدْ خَرَجَ مِنْ ابْنَتِكَ.»

٣٠ فَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا، وَوَجَدَتْ ابْنَتَهَا مُسْتَلْقِيَةً عَلَى السَّرِيرِ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا
الرُّوحُ الشَّرِيرُ.

يَسُوعُ يُشْفِي أَصْمًا آخَرَسًا

٣١ ثُمَّ تَرَكَ يَسُوعُ مَنطِقَةَ صُورَ، وَعَبَرَ صَيْدَاءَ بِاتِّجَاهِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، مُرُورًا
بِالْمَدِينِ الْعَشْرِ.

٣٢ وَبَيْنَمَا هُوَ هُنَاكَ، أَحْضَرُوا إِلَيْهِ رَجُلًا أَصْمًا وَأَخْرَسًا، وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ
يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ.

٣٣ أَمَّا يَسُوعُ فَأَخَذَهُ جَانِبًا، بَعِيدًا عَنِ الْجَمْعِ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ ثُمَّ
تَفَلَّ وَلَمَسَ لِسَانَهُ.

٣٤ وَنَظَرَ يَسُوعُ إِلَى السَّمَاءِ وَتَهَدَّى بِعَمَقٍ وَقَالَ: «إِفْثَا.» أَيَّ «انْفَتْحِي.»

٣٥ فَانْفَتْحَتْ أُذُنَاهُ، وَانْحَلَّ لِسَانُهُ، وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ بوضوحٍ.

٣٦ وَأَوْصَاهُمْ يَسُوعُ بِأَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يُخْبِرُونَ أَكْثَرَ كُلِّهَا
أَوْصَاهُمْ بِذَلِكَ أَكْثَرَ.

٣٧ وَأَنْدَهَشَ النَّاسُ تَمَامًا وَقَالُوا: «قَدْ فَعَلَ كُلُّ شَيْءٍ بِشَكْلِ رَائِعٍ، حَتَّى
إِنَّهُ جَعَلَ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ، وَالْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ.»

٨

يَسُوعُ يُطْعِمُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ شَخْصًا

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ اجْتَمَعَ حَشْدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ ثَانِيَةً، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
شَيْءٌ لِيَأْكُلُوهُ. فَاسْتَدْعَى يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ:

٢ «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ، فَهُمْ مَعِيَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا شَيْءَ
مَعَهُمْ لِيَأْكُلُوا»

٣ وَإِنْ أُرْسَلْتُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ جُوعَى، فَسَيَسْمَعُونَ عَلَيْنَا فِي الطَّرِيقِ. لِأَنَّ بَعْضَهُمْ
جَاءَ مِنْ أَمْكِنَةٍ بَعِيدَةٍ.»

٤ فَاجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: «وَأَيْنَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَجِدَ طَعَامًا كَافِيًا لِكُلِّ هَؤُلَاءِ فِي
هَذَا الْمَكَانِ الْمُقْفَرِ.»

٥ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ رَغِيفًا لَدَيْكُمْ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةُ أَرْغِفَةٍ.»

٦ فَامَرَ يَسُوعُ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ،
وَشَكَرَ، وَقَسَمَ الْأَرْغِفَةَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُوزِعُوهَا عَلَى النَّاسِ، فَوَزَعُوهَا عَلَى
الْجَمِيعِ.

٧ وَكَانَ مَعَهُمْ بَعْضُ السَّمَكِ الصَّغِيرِ أَيْضًا، فَشَكَرَ، وَأَمَرَ تَلَامِيذَهُ بِأَنْ يُوَزِّعُوهَا.

٨ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا، ثُمَّ جَمَعُوا سَبْعَ سِلَالٍ مِنْ كِسْرِ الطَّعَامِ.
٩ وَقَدْ كَانَ عَدَدُ الَّذِينَ أَكَلُوا نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ شَخْصٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ يَسُوعُ،
١٠ وَصَعِدَ إِلَى الْقَارِبِ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى مَنْطَقَةِ دَلْمَانُوثَةَ.

الْفَرِيسِيُّونَ يَمْتَحِنُونَ يَسُوعَ

١١ وَجَاءَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يُحَاوِرُونَهُ. وَطَلَبُوا مِنْهُ بُرْهَانًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَمْتَحِنُوهُ.

١٢ فَتَنَّهُدَ يَسُوعُ بِعُمَقٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجِيلُ بُرْهَانًا لِيَكُونَ يَوْمِنَ؟ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، لَنْ يُعْطَى بُرْهَانٌ لِهَذَا الْجِيلِ.»
١٣ ثُمَّ تَرَكَهُمْ يَسُوعُ وَصَعِدَ فِي الْقَارِبِ، وَاتَّجَهَ إِلَى الضِّفَّةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحِيرَةِ.

يَسُوعُ يُحَذِّرُ مِنْ تَعْلِيمِ الْيَهُودِ

١٤ وَنَسِيَ التَّلَامِيذُ أَنْ يُحْضِرُوا خُبْزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ.

١٥ وَكَانَ يَسُوعُ يُحَذِّرُهُمْ فَيَقُولُ: «احْذَرُوا وَاحْتَرِسُوا مِنْ نَحْمِيرَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَنَحْمِيرَةِ هِيرُودَسَ.»

١٦ فَابْتَدَأَ التَّلَامِيذُ يَقُولُ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرَ: «لَكِنْ لَيْسَ لَدَيْنَا خُبْزٌ!»

١٧ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَتَحَدَّثُونَ حَوْلَ عَدَمِ وُجُودِ خُبْزٍ؟ أَلَمْ تَدْرِكُوا وَتَفْهَمُوا بَعْدُ؟ أَمْ أَنَّ قُلُوبَكُمْ قَدْ تَقَسَّتْ؟

١٨ أَلَيْسَ لَكُمْ عَيْونٌ؟ فَمَاذَا لَا تُبْصِرُونَ؟ أَلَيْسَ لَكُمْ آذَانٌ؟ فَمَاذَا لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَتَذَكَّرُونَ؟

١٩ عِنْدَمَا قَسَمْتُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، كَمْ مِنَ السَّلَالِ مَلَأْتُمْ مِنْ بَوَاقِي الطَّعَامِ؟» قَالُوا: «اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَلَّةً.»

٢٠ «وَكَمْ سَلَّةً مَلَأْتُمْ مِنَ الْبَوَاقِي عِنْدَمَا قَسَمْتُ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ؟» قَالُوا: «سَبْعَ سَلَالٍ.»

٢١ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا لَمْ تَفْهَمُوا بَعْدُ؟»

يَسُوعُ يُشْفِي أَعْمَى فِي بَيْتِ صَيْدَا

٢٢ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَأَحْضَرَ إِلَيْهِ بَعْضَ النَّاسِ رَجُلًا أَعْمَى، وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ.

٢٣ فَأَمْسَكَ يَسُوعُ بِيَدِ الْأَعْمَى، وَأَخَذَهُ إِلَى خَارِجِ الْبَلَدَةِ. ثُمَّ تَفَلَّ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ: «هَلْ تَرَى شَيْئًا الْآنَ؟»

٢٤ فَظَنَرَ الرَّجُلُ وَقَالَ: «أَرَى النَّاسَ كَأَشْجَارٍ تَمْشِي.»

٢٥ فَوَضَعَ يَسُوعُ يَدَيْهِ عَلَى عَيْنَيْ الرَّجُلِ ثَانِيَةً، فَفَتَحَ الرَّجُلُ عَيْنَيْهِ تَمَامًا، فَشَفِيَ وَأَبْصَرَ كُلَّ شَيْءٍ بِوُضُوحٍ.

٢٦ فَأَرْسَلَهُ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى الْبَلَدَةِ.»

بَطْرُسُ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ

٢٧ وَأَتَجَهَّ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي حَوْلَ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِيسَ، وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟»

٢٨ فَأَجَابُوهُ: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِيْلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ نَبِيُّ كِبَاثِي الْأَنْبِيَاءِ.»

٢٩ فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ أَنَا فِي رَأْيِكُمْ؟» فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «أَنْتَ هُوَ

الْمَسِيحُ.»

٣٠ أَمَا يَسُوعُ فَقَدْ حَذَّرَهُمْ مِنْ أَنْ يُخْبِرُوا أَحَدًا عَنْ هَوَيْتِهِ.

يَسُوعُ يُنْبِئُ بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

٣١ وَابْتَدَأَ يَسُوعُ يَعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ يُعَانِيَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَأَنْ يَرْفُضَهُ الشُّيُوخُ وَكِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ وَيَقَامَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

٣٢ أَخْبَرَهُمْ هَذَا بِكُلِّ صِرَاحَةٍ.

أَمَا بَطْرُسُ فَقَدْ أَخَذَ يَسُوعَ جَانِبًا وَابْتَدَأَ يُوجِّحُهُ!

٣٣ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ مُوَحِّخًا بَطْرُسُ: «ابْتَعدْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ!

فَأَنْتَ لَا تَهْتَمُّ لِأُمُورِ اللَّهِ، بَلْ لِأُمُورِ الْبَشَرِ.»

٣٤ ثُمَّ دَعَا إِلَيْهِ الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ

مَعِي، فَلَا بُدَّ أَنْ يَنْكُرَ نَفْسَهُ، وَأَنْ يَرْفَعَ الصَّلِيبَ الْمُعْطَى لَهُ وَيَتَّبِعَنِي.

٣٥ فَمَنْ يَرِيدُ أَنْ يُخَلِّصَ حَيَاتِهِ، سَيُخْسِرُهَا. أَمَا مَنْ يَخْسِرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِ

وَمِنْ أَجْلِ الْبِشَارَةِ، فَسَيُخَلِّصُهَا.

- ٣٦ فَمَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَّحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟
 ٣٧ وَمَاذَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَقْدِمَ لِيَسْتَرِدَّ حَيَاتَهُ؟
 ٣٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَخْجَلُ بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ،
 سَيَخْجَلُ بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ حِينَ يَأْتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَدَّسِينَ.»

٩

١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: إِنَّ مِنْ بَيْنِ الْوَاقِعِينَ هُنَا أَشْخَاصًا
 لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ آتِيًا بِقُوَّةٍ.»

يَسُوعُ وَمَعَهُ مُوسَى وَإِيلِيَّا

- ٢ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا إِلَى جَبَلٍ مُرْتَفِعٍ
 وَحَدَّهُمْ، وَغَيَّرَ هَيْئَتَهُ أَمَامَهُمْ.
 ٣ فَصَارَتْ ثِيَابُهُ مَشَعَّةً، وَنَاصِعَةً الْبَيَاضِ. حَتَّى إِنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِأَيِّ قِصَّارٍ
 عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَبْيِضَ هَكَذَا!
 ٤ وَظَهَرَ لَهُمْ إِيلِيَّا مَعَ مُوسَى، وَكَانَا يَتَحَدَّثَانِ مَعَ يَسُوعَ.
 ٥ فَقَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَا أَجْمَلُ أَنْ نَكُونَ هُنَا! فَلْنَنْصُبْ
 ثَلَاثَ خِيَمَاتٍ، وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا.»
 ٦ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَا الَّذِي يَقُولُهُ، فَقَدَّ كَانُوا خَائِفِينَ.
 ٧ ثُمَّ جَاءَتْ غَيْمَةٌ وَغَطَّتْهُمْ، وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ الْغَيْمَةِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ
 ابْنِي حَبِيبِي، فَاصْغُرُوا إِلَيْهِ.»
 ٨ وَخَافَةً، نَظَرُوا حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَرَوْا مَعَهُمْ إِلَّا يَسُوعَ وَحَدَّهُ.

٩ وَيَبْنَمَا هُمْ يَزَلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَمَرَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا بِهَذِهِ الرَّؤْيَا، إِلَى أَنْ يَقَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَوْتِ.»

١٠ فَخَفَظُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ مَعْنَى الْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ.

١١ فَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا يَقُولُ مَعْلَمُ الشَّرِيعَةِ إِنَّ إِيْلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوْلَا؟»*

١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «هُمْ مُصِيبُونَ بِقَوْلِهِمْ إِنَّ إِيْلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوْلَا، فَهَوِ يَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى أَصْلِهِ. وَلَكِنْ كُتِبَ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ سَيَتَأَلَّمُ كَثِيرًا وَيُرْفُضُ.»

١٣ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِيْلِيَّا قَدْ جَاءَ، وَعَامَلُوهُ كَمَا يَرِيدُونَ، تَمَامًا كَمَا كُتِبَ عَنْهُ.»

يَسُوعُ يُخْرِجُ رُوحًا شَرِيرًا مِنْ صَبِيٍّ

١٤ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى بَقِيَّةِ التَّلَامِيذِ، شَاهَدُوا جَمْعًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ حَوْلَهُمْ، وَكَانَ مَعْلَمُوا الشَّرِيعَةِ يُجَادِلُونَهُمْ.

١٥ وَحَالَمَا رَأَى النَّاسُ امْتَلَأُوا دَهْشَةً وَأَسْرَعُوا لِيُسَلِّمُوا عَلَيْهِ.

١٦ فَسَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «مَا الَّذِي تَجَادِلُونَ فِيهِ مَعَهُمْ؟»

١٧ فَأَجَابَهُ رَجُلٌ كَانَ هُنَاكَ: «يَا مَعْلَمُ، لَقَدْ أَحْضَرْتُ ابْنِي إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ مَسْكُونٌ بِرُوحٍ شَرِيرٍ يُخْرِسُهُ.»

١٨ وَحِينَ يَسِطِرُ عَلَيْهِ، يُلْقِيهِ أَرْضًا، ثُمَّ يَزِيدُ وَيَصْرُخُ عَلَى أَسْنَانِهِ وَيَتَشَنَّجُ. وَقَدْ طَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.

* ٩:١١ إِيْلِيَّا... أَوْلَا. إِيْلِيَّا كَانَ أَحَدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نَحْوَ سَنَةِ 850 قَبْلَ الْمِيلَادِ. وَكَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ

مُجِيئَهُ بِنَاءً عَلَى مَلَاخِي 4: 5-6.

١٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ، إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟» ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «أَحْضِرِ ابْنَكَ إِلَيَّ.»

٢٠ فَأَحْضَرُوا الصَّبِيَّ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَى الرُّوحَ الشَّرِيرُ يَسُوعَ، أَدْخَلَ الصَّبِيَّ فِي نَوْبَةٍ تَشْنُجَاتٍ، وَأَلْقَاهُ أَرْضًا. فَكَانَ الصَّبِيُّ يَتَقَلَّبُ وَيُزِيدُ.

٢١ فَسَأَلَ يَسُوعُ وَالِدَ الصَّبِيِّ: «مُنْذُ مَتَى وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ؟» فَأَجَابَ: «مُنْذُ طُفُولَتِهِ.»

٢٢ وَكَثِيرًا مَا كَانَ هَذَا الرُّوحُ يُلْقِيهِ فِي النَّارِ أَوْ فِي الْمَاءِ لِيَقْتُلَهُ. فَإِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا، فَارْحَمْ حَالَنَا وَسَاعِدْنَا.»

٢٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَقُولُ: «إِنْ كُنْتَ أَسْتَطِيعُ؟» فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِمَنْ يُؤْمِنُ.»

٢٤ فَصَرَخَ وَالِدُ الصَّبِيِّ وَقَالَ: «أَنَا أُوْمِنُ، فَسَاعِدْنِي لِكَيْ يَقْوَى إِيمَانِي الضَّعِيفُ.»

٢٥ وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ أَعْدَادَ النَّاسِ تَتَكَثَّرُ، انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَقَالَ لَهُ: «يَا أَيُّهَا الرُّوحُ الَّذِي أَخْرَسْتَ هَذَا الصَّبِيَّ وَأَغْلَقْتَ أُذُنَيْهِ، أَنَا أُمْرُكُ بِأَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ، وَلَا تَرْجِعَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً.»

٢٦ فَصَرَخَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ وَأَدْخَلَ الصَّبِيَّ فِي نَوْبَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ. فَصَارَ الصَّبِيُّ كَأَنَّهُ مَيِّتٌ، حَتَّى إِذَا كَثِيرِينَ قَالُوا إِنَّهُ مَاتَ.

٢٧ أَمَّا يَسُوعُ فَامْسَكَ بِيَدِهِ وَأَنْهَضَهُ، فَوَقَفَ الصَّبِيُّ.

٢٨ وَبَعْدَ أَنْ دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: «لِمَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ إِخْرَاجَهُ؟»
 ٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا النَّوعُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ.»

يَسُوعُ يُبْنِي بُمُوتَهُ وَقِيَامَتَهُ

٣٠ وَأَنْطَلَقُوا مِنْ هُنَاكَ وَابْتَدَأُوا رِحْلَتَهُمْ عَبْرَ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. وَلَمْ يَرِدْ يَسُوعُ أَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ مَكَانَهُ،
 ٣١ بَلْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مَعَ تَلَامِيذِهِ لِيُعَلِّمَهُمْ. فَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: «سَيُوضَعُ ابْنُ الْإِنْسَانِ تَحْتَ سُلْطَانِ الْبَشَرِ. وَسَيَقْتُلُونَهُ. وَلَكِنَّهُ، بَعْدَ أَنْ يُقْتَلَ، سَيَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنَ الْمَوْتِ.»
 ٣٢ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا كَلَامَهُ. وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ مَعْنَاهُ.

مِنَ الْأَعْظَمِ

٣٣ وَبَعْدَ هَذَا جَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا فِي الْبَيْتِ، سَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «عَمَّا كُنْتُمْ تَتَجَادَلُونَ فِي الطَّرِيقِ.»
 ٣٤ فَلَمْ يُجِبْهُ التَّلَامِيذُ بِشَيْءٍ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَجَادَلُونَ حَوْلَ مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ فِيهِمْ.

٣٥ جَلَسَ يَسُوعُ، وَدَعَا الْإِثْنَيْ عَشَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ آخِرَ الْكُلِّ، وَخَادِمَ الْكُلِّ.»
 ٣٦ ثُمَّ دَعَا يَسُوعُ طِفْلاً، وَأَوْقَفَهُ أَمَامَهُمْ وَاحْتَضَنَهُ وَقَالَ:

٣٧ «مَنْ يَقْبَلُ طِفْلاً كَهَذَا بِاسْمِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُ الَّذِي أُرْسَلَنِي أَيْضاً.»

مَنْ لَيْسَ ضِدَّنَا فَهُوَ مَعَنَا

٣٨ وَقَالَ لَهُ يُوحَنَّا: «يَا مَعْلَمُ، رَأَيْنَا رَجُلًا يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِاسْمِكَ، فَحَاوَلْنَا أَنْ نَمْنَعَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَّا.»

٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ. فَمَنْ يَصْنَعُ مُعْجِزَةً بِاسْمِي، لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يُسَيِّئَ إِلَيَّ بِهَذِهِ السَّرْعَةِ.

٤٠ لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ ضِدَّنَا هُوَ مَعَنَا.

٤١ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّ مَنْ يَسْقِيكُمْ كَأْسَ مَاءٍ لِأَنَّكُمْ لِلْحَسِيحِ، فَلَنْ يُحْرَمَ مِنْ مِكَافَأَتِهِ.»

تَحذِيرٌ مِنَ الْعَثَرَاتِ

٤٢ «أَمَّا مَنْ يُعَثِّرُ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَسَيَكُونُ أَفْضَلَ لَهُ لَوْ أَنَّ حَجْرًا رَحِيًّا وَضِعَ حَوْلَ رِقَبَتِهِ، وَأُلْقِيَ بِهِ فِي الْبَحْرِ.

٤٣ فَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، اقْطَعْهَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ اثْنَتَانِ، وَتَدْخُلَ جَهَنَّمَ، حَيْثُ لَا تُطْفَأُ النَّارُ.

٤٤ بَلْ حَيْثُ الدُّودُ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ.

٤٥ وَإِنْ كَانَتْ قَدَمُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، اقْطَعْهَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ بِقَدَمٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ قَدَمَانِ اثْنَتَانِ، وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ،

٤٦ حَيْثُ الدُّودُ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.

٤٧ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْلَعْهَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ بِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ اثْنَتَانِ، وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ،

٤٨ حَيْثُ الدُّودُ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.

٤٩ «لَأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ سَيَمْلَحُ بِالنَّارِ.»†

٥٠ لِأَنَّ الْمَلْحَ جَيِّدًا. فَإِنْ فَقَدَ الْمَلْحُ مَلُوحَتَهُ، بِمَاذَا تُصَلِّحُونَهُ؟ فليكن لكم في نفوسكم ملح، وعيشوا في سلامٍ بعضكم مع بعضٍ.»

١٠

الطَّلَاقُ

١ ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَجَاءَ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمَنَاطِقِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَاجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَهُ مِنْ جَدِيدٍ، فَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ كِعَادَتِهِ.

٢ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَسَأَلُوهُ: «أَيُّجُوزُ أَنْ يُطْلَقَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ؟» سَأَلُوهُ هَذَا لِكَيْ يَصْطَادُوهُ فِي آيِّ خَطَا.

† ٩:٤٩ يَمْلَحُ بِالنَّارِ. فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، كَانَ الْمَلْحُ يُوضَعُ عَلَى بَعْضِ الذَّبَائِحِ. وَرَبْمَا يَكُونُ الْمَقْصُودُ هُنَا أَنَّ مَنْ يَتَّبِعَ الْمَسِيحَ سَيُجَرَّبُ بِالْمَعَانَاةِ وَالْمَشَاكِلِ، لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَقْدِمَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً لِلَّهِ.

٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «مَا الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى؟»

٤ فَقَالُوا: «مُوسَى سَمَحَ لِلرَّجُلِ بِأَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ*.

٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَتَبَ مُوسَى هَذِهِ الْوَصِيَّةَ بِسَبَبِ قُلُوبِكُمْ الْقَاسِيَةِ!

٦ وَلَكِنَّ اللَّهَ مِنْذُ بَدَايَةِ الْخَلِيقَةِ >خَلَقَ النَّاسَ ذَكَرًا وَأُنْثَى؟< † ثُمَّ قَالَ:

٧ >لِهَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ،

٨ فَصِيرَ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.< ‡ وَهَذَا لَا يَكُونُانِ فِيمَا بَعْدُ اثْنَيْنِ، بَلْ وَاحِدًا.

٩ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْصَلَ أَحَدٌ بَيْنَ مَنْ جَمَعَهُمَا اللَّهُ.»

١٠ وَعِنْدَمَا كَانُوا فِي الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مُجَدِّدًا.

١١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى، يَرْتَكِبُ الزَّانِيَةَ ضِدَّ زَوْجَتِهِ.

١٢ وَإِنْ طَلَّقَتْ هِيَ رَجُلَهَا، وَتَزَوَّجَتْ بِآخَرَ، فَإِنَّهَا تَزْنِي.»

يَسُوعُ يَقْبَلُ الْأَطْفَالَ

١٣ وَكَانَ النَّاسُ يُحْضِرُونَ إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ لِيَلْسَمَهُمْ، وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَكَانُوا

يُوجِبُونَهُمْ.

* ١٠:٤ و وثيقة طلاق. انظر كتاب التثنية 24: 1. † ١٠:٦ خلق ... وأُنْثَى. من كتاب التكوين

1: 27 و 5: 2. ‡ ١٠:٨ يترك ... واحداً. من كتاب التكوين 2: 24.

- ١٤ وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ، غَضِبَ، وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ عَنِّي، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ.
- ١٥ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّ مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَطِفْلِ، لَنْ يَدْخُلَهُ.»
- ١٦ وَدَعَا يَسُوعُ الْأَطْفَالَ وَضَمَّهُمْ إِلَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَبَارَكَهُمْ.

عَاتِقُ الْغَنَى

- ١٧ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي إِحْدَى جَوْلَاتِهِ، أَسْرَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَسَجَدَ أَمَامَهُ وَسَأَلَهُ: «يَهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَنْالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»
- ١٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ أَتَعْرِفُ أَنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ؟»
- ١٩ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ زُورًا، لَا تَحْتَلْ عَلَى أَحَدٍ، أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.» S

- ٢٠ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنَا أَطِيعُ كُلَّ هَذِهِ مِنْذُ صِبَايَ.»
- ٢١ أَمَّا يَسُوعُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ بِحُبٍّ وَقَالَ: «يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَقَطْ: اذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ. بِهَذَا تَمْلِكُ كَثْرًا فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ اتَّبِعْنِي.»

- ٢٢ فَدَتَّ خَيْبَةَ الْأَمَلِ عَلَى الرَّجُلِ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ هَذَا، وَذَهَبَ حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا.

- ٢٣ فَنَظَرَ يَسُوعُ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَا أَصْعَبَ أَنْ يَدْخُلَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ مَلَكُوتَ اللَّهِ!»

٢٤ فَأَنْدَهَشَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. لَكِنَّهُ تَابَعَ وَقَالَ: «يَا أَبْنَائِي، مَا أَصْعَبَ دُخُولَ مَلَكُوتِ اللَّهِ!

٢٥ أَنْ يَمْرَجَلَ مِنْ ثُقْبِ إِبْرَةٍ، أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

٢٦ فَازْدَادَ التَّلَامِيذُ دَهْشَةً وَكَانُوا يَقُولُونَ: «فَمَنْ يُمْكِنُ أَنْ يَخْلَصَ إِذَا؟»

٢٧ فَظَنَرَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ، لَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ مُمَكِنَةٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٢٨ فَأَخَذَ بَطْرُسُ يَقُولُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ لِكَيْ نَتَّبَعَكَ!»

٢٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مَنْ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ

أُمَّاً أَوْ أَباً أَوْ أَبْنَاءً مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ إِعْلَانِ الْبِشَارَةِ،

٣٠ سَيَنَالُ مِئَةَ ضِعْفٍ فِي هَذَا الزَّمَانِ: بِيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ

وَأَبْنَاءً وَحَقُولًا، حَتَّى فِي وَسْطِ الْاضْطِّهَادِ. وَسَيَحْيَا فِي الْحَيَاةِ الْآتِيَةِ مَعَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.

٣١ فَكَثِيرُونَ هُمْ أَوَّلُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ آخِرَ النَّاسِ، وَكَثِيرُونَ هُمْ

آخِرَ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ أَوَّلَ النَّاسِ.»

يَسُوعُ يَنْبِئُ بِمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

٣٢ وَكَانُوا مُنْطَلِقِينَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الْقُدْسِ، وَيَسُوعُ يَقُودُهُمْ. وَكَانَ الَّذِينَ

يَتَّبِعُونَهُ خَائِفِينَ، أَمَّا الْإِثْنَا عَشَرَ فَكَانُوا مِنْدَهَشِينَ جِدًّا. فَأَخَذَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ

جَانِبًا وَابْتَدَأَ يُخْبِرُهُمْ مُجَدِّدًا عَنْ مَا سَيَحْدُثُ لَهُ، فَقَالَ:

٣٣ «ها نحن ذاهبون إلى مدينة القدس حيث سيُسَلَّمُ ابن الإنسان إلى كبار الكهنة ومعلمي الشريعة فيحكمون عليه بالموت، ويسلمونه إلى غير المؤمنين،
٣٤ فيسخرُون به، ويصقون عليه، ويجلدونه، ثم يقتلونه. أما هو فسيقوم من الموت في اليوم الثالث.»

مَطْلَبُ يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا

٣٥ وجاء إليه يعقوب ويوحنا ابنا زبدي وقالا: «يا معلم، نريد منك أن
تُحَقِّقَ لَنَا ما سنطلبه منك.»

٣٦ فقال لهما يسوع: «ماذا تريدان مني أن أفعل لكما؟»

٣٧ فقالا له: «أعطنا امتياز الجلوس معك في مجدك، واحداً عن يمينك
والآخر عن يسارك.»

٣٨ فقال لهما: «أنتما لا تعلمان ما الذي تطلبانه. هل تستطيعان أن تشربا
الكأس** التي سأشربها؟ وأن تتعمدا المعمودية†† التي سأتمدها؟»

٣٩ فأجاباه: «نستطيع.» فقال لهما: «ستشربان الكأس الذي سأشربه،
وستتعمدان المعمودية التي سأتمدها،

٤٠ أما الجلوس عن يميني أو عن يساري، فلا أستطيع أن أعطيه إلا لمن
أعد لهم.»

** ١٠:٣٨ الكأس. أي كأس الآلام والمعاناة. أيضاً في العدد 39.

†† ١٠:٣٨ المعمودية. تعني المعمودية «التغطيس، أو الغمر»، ولها هنا معنى خاص يتعلق بالغمر

بالآلام، إشارة إلى شدتها. أيضاً في العدد 39.

٤١ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ الْبَاقُونَ هَذَا الطَّلَبَ، ابْتَدَأُوا يَغْتَظَاوْنَ جِدًّا مِنْ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا.

٤٢ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْرِفُونَ أَنَّ مَنْ يُعْتَبِرُونَ حُكْمًا عَلَى الْأُمَمِ يُمَارِسُونَ حُكْمًا مُطْلَقًا عَلَى شُعُوبِهِمْ، وَقَادَتُهُمْ يُمَارِسُونَ سُلْطَاتِهِمْ عَلَيْهِمْ. ٤٣ لَكِنَّ هَذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ، بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَظِيمًا بَيْنَكُمْ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ خَادِمُكُمْ.

٤٤ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَكُمْ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلْجَمِيعِ. ٤٥ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيُقَدِّمَ حَيَاتَهُ فِدْيَةً لِتَحْرِيرِ كَثِيرِينَ.»

يَسُوعُ يَشْفِي رَجُلًا أَعْمَى

٤٦ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى أَرِيحَا، وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَمَعَ جَمْعٍ كَبِيرٍ مِنَ النَّاسِ، كَانَ ابْنُ تَيْمَاطُسَ: بَارْتِيمَاوُسُ الْأَعْمَى، جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَتَسَوَّلُ.

٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ الْمَارَّ مِنْ هُنَاكَ هُوَ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.»

٤٨ فَوَجَّهَهُ كَثِيرُونَ وَأَمَرُوهُ بِأَنْ يَسْكُتَ، لَكِنَّهُ رَفَعَ صَوْتَهُ أَكْثَرَ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

٤٩ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَقَالَ: «ادْعُوهُ إِلَى هُنَا.» فَفَعَلُوا، وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «تَشَجَّعْ، انْهَضْ، هَا إِنَّ يَسُوعَ يَدْعُوكَ.»

٥٠ فَفَقَفَ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَتَوَجَّهَ إِلَى يَسُوعَ.

٥١ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي أَنْ أَفْعَلَ مِنْ أَجْلِكَ؟» فَأَجَابَهُ: «يَا مُعَلِّي الْعَظِيمَ،^{##} أُرِيدُ أَنْ أَرَى.»

٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَقَدْ شَفَاكَ إِيمَانُكَ.» فَاسْتَعَادَ الرَّجُلُ بَصَرَهُ فَوَرَأً، وَتَبَعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

١١

يَعِيشُ الْمَلِكُ

١ وَإِذْ اقْتَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، عِنْدَ بَلَدَةِ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا قُرْبَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ،

٢ وَقَالَ لَهُمَا: «اذهبا إلى القرية التي أمامكما. وعندما تدخلانها، ستجدان حماراً صغيراً مربوطاً لم يركبه أحدٌ من قبل، فحلاه وأحضراه.

٣ فإذا سألكما أحدٌ لماذا تفعلان ذلك، قولوا: «الربُّ يحتاجُ إليه. وسيعيده قريباً.»

٤ فَذَهَبَ التِّلْمِيذَانِ وَوَجَدَا الْحِمَارَ مَرْبُوطاً عِنْدَ أَحَدِ الْأَبْوَابِ فِي الطَّرِيقِ، فحلاه.

٥ وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَقْفُونَ هُنَاكَ فَقَالُوا لَهُمَا: «لِمَاذَا تُحْلَانِ الْحِمَارَ؟»

٦ فَقَالَا لَهُمْ كَمَا أَوْصَاهُمَا يَسُوعُ، فَسَمَّحُوا لَهُمَا.

٧ وَأَحْضَرَ التِّلْمِيذَانِ الْحِمَارَ الصَّغِيرَ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْحِمَارِ، فَجَلَسَ يَسُوعُ عَلَيْهِ.

١٠:٥١ مُعَلِّي الْعَظِيمِ. حَرْفِيًّا «رَابُونِي.» رَاجِعْ بَشَارَةَ يوحنا 20: 16.

٨ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ يَفْرَشُونَ أَرْدِيَّتَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ فَرَّشُوا
أَغْصَانًا قَطَعُوهَا مِنَ الْحَقُولِ.
٩ وَكَانَ النَّاسُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَهْتَفُونَ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ!»*

مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. ✱

١٠ مُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةٌ أَيْنَا دَاوُدَ الْآتِيَّةُ،

يَعِيشُ الْمَلِكُ فِي عُلَاهِ.»

١١ ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الْقُدْسِ وَاتَّجَهَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَكَانَ الْمَسَاءُ قَدْ
حَلَّ، فَأَلْقَى يَسُوعُ نَظْرَةً عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَوْلَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ مَعَ الْإِثْنِي عَشَرَ إِلَى
بَيْتِ عَنِيَا.

يَسُوعُ يَلْعَنُ شَجَرَةَ التِّينِ

١٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، بَيْنَمَا هُمْ يُغَادِرُونَ بَيْتَ عَنِيَا، جَاعَ يَسُوعُ،

١٣ وَشَاهَدَ مِنْ بَعِيدٍ شَجَرَةَ تِينٍ مُورِقَةً. فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا بَعْضَ
الْثَّمَارِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ سِوَى الْأَوْرَاقِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَوْسِمَ لَمْ يَكُنْ مَوْسِمَ إِثْمَارِ
التِّينِ.

* ١١:٩ يَعِيشُ الْمَلِكُ. حَرْفِيًّا: «هُوشَعْنَا» وَمَعْنَاهَا فِي الْعِبْرِيَّةِ: «خَلَصْنَا» وَالْأَرْجَحُ أَنَّهَا هُنَا

صِيحَةٌ هُنَا فِي تَلْسِيحِ اللَّهِ وَمَسِيحِهِ الْمَلِكِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 10) ✱ ١١:٩ المزمور 118: 25-26

١٤ فَقَالَ يَسُوعُ لِلشَّجَرَةِ: «لَا يَأْكُلُ مِنْكَ أَحَدٌ بَعْدَ الْآنَ!» وَسَمِعَ تَلَامِيذُهُ مَا قَالَهُ.

يَسُوعُ يُطْرِدُ التُّجَّارَ مِنْ سَاحَةِ الْهِيكَلِ

١٥ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْقُدْسِ. فَلَمَّا دَخَلُوا سَاحَةَ الْهِيكَلِ، طَرَدَ يَسُوعُ تِجَّارًا كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ هُنَاكَ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّرَافِينَ، وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ.

١٦ وَلَمْ يَسْمَحْ لِأَحَدٍ بِعُبُورِ السَّاحَةِ وَهُوَ يَجْمَلُ أَيَّ غَرَضٍ.

١٧ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُ النَّاسَ وَيَقُولُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا: <بَيْتِي يُدْعَى بَيْتَ صَلَاةٍ

لِجَمِيعِ الْأُمَّمِ؟> † لَكِنَّكُمْ حَوَّلْتُمُوهُ إِلَى <وَكْرٍ لُصُوصٍ!> ‡»

١٨ وَسَمِعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ بِمَا حَدَثَ، فَبَدَأُوا يَبْحَثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ يَقْتُلُونَهُ بِهَا. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنْهُ لِأَنَّ تَعْلِيمَهُ كَانَ يُدهِشُ الْجَمِيعَ.

١٩ وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ.

قُوَّةُ الْإِيمَانِ

٢٠ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَبَيْنَمَا هُمْ سَائِرُونَ، رَأَوْا شَجَرَةَ التِّينِ وَقَدْ يَبَسَتْ مِنْ جُدُورِهَا.

٢١ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ الْأَمْرَ وَقَالَ لِيَسُوعَ: «انظُرْ يَا مُعَلِّمِ! الشَّجَرَةُ الَّتِي لَعَنَتَهَا

قَدْ يَبَسَتْ.»

٢٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «آمَنُوا بِاللَّهِ،

† ١١:١٧ يَتِي ... الْأُمَّمِ. مِنْ كِتَابِ إِشْعِيَاءَ 56: 7. ‡ ١١:١٧ وَكْرٍ لُصُوصٍ. إِرْمِيَا 7: 11.

٢٣ فَأَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: «لَتُقَلَعَ مِنْ مَكَانِكَ وَتُلْقَى فِي الْبَحْرِ»، وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ بِأَنْ مَا يَقُولُهُ سَيَحْدُثُ، فَإِنَّ كَلَامَهُ سَيَتَحَقَّقُ لَهُ.

٢٤ لِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ، كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ وَأَنْتُمْ تَصَلُّونَ، آمِنُوا بِأَنَّهُ لَكُمْ، فَيَكُونُ لَكُمْ.

٢٥ وَإِذَا هَمَمْتُمْ بِالصَّلَاةِ، فَاغْفِرُوا أَوْلًا إِنْ كَانَ فِيكُمْ أَيُّ شَيْءٍ ضِدَّ شَخْصٍ آخَرَ، حَتَّى يَغْفِرَ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ زَلَاتِكُمْ.

٢٦ فَإِنَّ لَمْ تَغْفِرُوا لِلآخَرِينَ، لَا يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ زَلَاتِكُمْ.»

التشكيكُ بِسُلْطَانِ يَسُوعَ

٢٧ بَعْدَ ذَلِكَ، عَادُوا إِلَى الْقُدْسِ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يُسِيرُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، جَاءَ إِلَيْهِ كِبَارُ الْكَهَنَةِ، وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخُ.

٢٨ وَسَأَلُوهُ: «أَخْبِرْنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»

٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «وَسَأَلْتُكُمْ أَنَا أَيْضًا، فَأَجِيبُونِي أَخْبِرْكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا:

٣٠ هَلْ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةٌ يُوحَنَّا مِنْ اللَّهِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي.»

٣١ فَتَشَاوَرُوا فِي مَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: «إِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ اللَّهِ، فَسَيَقُولُ لَنَا: «لِمَاذَا

إِذَا لَمْ تَقْبَلُوهَا؟»

٣٢ وَإِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّ الشَّعْبَ سَيَثُورُ عَلَيْنَا.» وَكَانَ الْقَادَةُ

يَخَافُونَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يُوحَنَّا نَبِيًّا بِالْفِعْلِ.

٣٣ فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ.» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.»

١٢

اللَّهُ يُرْسِلُ ابْنَهُ

١ وَابْتَدَأَ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ بِأَمْثَالٍ فَقَالَ:
«غَرَسَ رَجُلٌ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ حُفْرَةً لَتَكُونَ مِعْصَرَةً لِلْعِنَبِ،
وَبَنَى بُرْجًا لِلْحِرَاسَةِ. ثُمَّ أَجْرَهُ لِبَعْضِ الْفَلَاحِينَ وَسَافَرَ بَعِيدًا.
٢ «وَجَاءَ وَقْتُ الْحَصَادِ. فَأَرْسَلَ خَادِمًا إِلَى الْفَلَاحِينَ لِكَيْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ
شَيْئًا مِنْ نَتَاجِ الْكَرْمِ.

٣ فَأَمْسَكُوهُ وَضْرَبُوهُ، وَصَرَفُوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ.
٤ فَأَرْسَلَ صَاحِبُ الْكَرْمِ خَادِمًا آخَرَ إِلَيْهِمْ، فَجَرَحُوا رَأْسَهُ، وَأَهَانُوهُ.
٥ فَأَرْسَلَ صَاحِبُ الْكَرْمِ كَثِيرِينَ غَيْرَهُ، فَضْرَبُوا بَعْضَهُمْ، وَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ.
٦ «فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ سِوَى ابْنِهِ الَّذِي يُحِبُّهُ. فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ آخِرًا وَهُوَ يَقُولُ:
> سَيَحْتَرِمُونَ ابْنِي!<

٧ «وَلَكِنَّ الْفَلَاحِينَ تَشَاوَرُوا فِي مَا يَبْنِيهِمْ وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ الْوَرِيثُ، فَلْنَقْتُلْهُ»
فِيَصْبِحَ الْمِيرَاثُ لَنَا.»

٨ فَتَبَضُّوا عَلَيْهِ وَقَتَلُوهُ، وَالْقَوَّةُ خَارِجَ الْكَرْمِ.
٩ «فَمَاذَا سَيَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرْمِ بِهِمْ؟ سَيَأْتِي وَيَقْتُلُ هَؤُلَاءِ الْفَلَاحِينَ،
وَيُعْطِي الْكَرْمَ لِغَيْرِهِمْ.»

١٠ أَلَمْ تَقْرَأُوا الْمَكْتُوبَ:

«الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ،

هُوَ الَّذِي صَارَ حَجَرَ الْأَسَاسِ.

١١ الرَّبُّ صَنَعَ هَذَا الْأَمْرَ،

وَهُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فِي عَيْنُونَا؟» *☆

١٢ وَبَدَأُوا يَبْحَثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ لِلْإِيْقَاعِ يَسُوعَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَقْصِدُهُمْ بِالْمَثَلِ الَّذِي رَوَاهُ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنَ النَّاسِ، فَتَرَكُوهُ وَذَهَبُوا.

قَادَةُ الْيَهُودِ يُحَاوِلُونَ الْإِيْقَاعَ يَسُوعَ

١٣ وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ بَعْضَ الْفَرِيسِيِّينَ وَاتَّبَاعِ هِيرُودَسَ لِيُوقِعُوا بِهِ فِي شَيْءٍ

يَقُولُهُ.

١٤ فَاتُوا إِلَيْهِ وَسَأَلُوهُ: «يَا مُعَلِّمَ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تُجَامِلُ أَحَدًا،

لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى مَقَامَاتِ النَّاسِ، بَلْ تَعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِكُلِّ صِدْقٍ. فَقُلْ

لَنَا أَيُّوزُ أَنْ تُدْفَعَ الضَّرَائِبُ لِلْقَيْصَرِ أَمْ لَا؟ أُنْدَفِعُهَا أَمْ لَا؟»

١٥ فَرَأَى يَسُوعُ نِفَاقَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ الْإِيْقَاعَ بِي؟ أَرُونِي

دِينَارًا.»

١٦ فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذَا الرَّسْمُ وَهَذَا الْأَسْمُ الْمَنْقُوشَانِ عَلَى

الدِّينَارِ؟» فَقَالُوا: «لِلْقَيْصَرِ.»

١٧ فَقَالَ لَهُمُ يَسُوعُ: «أَعْطُوا الْقَيْصَرَ مَا يَخْصُهُ، وَأَعْطُوا اللَّهَ مَا يَخْصُهُ.»
فَأَنْدَهَشُوا مِنْهُ.

الصَّدُوقِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِقْتِاعَ بِيَسُوعَ

١٨ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّدُوقِيِّينَ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَا تُوْجَدُ قِيَامَةٌ،
وَسَأَلُوهُ:

١٩ «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ مُوسَى لَنَا: «إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أَخٌ مَتَزَوِّجٍ، وَمَاتَ ذَلِكَ
الْأَخُ وَلَمْ يَنْجِبْ أَوْلَادًا، فَإِنَّ عَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْمَلَتَهُ وَيَنْجِبَ وَلَدًا يَنْسَبُ
لِأَخِيهِ.»*

٢٠ فَكَانَ هُنَاكَ سَبْعَةٌ إِخْوَةٌ. تَزَوَّجَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ مِنْ دُونِ أَنْ
يَنْجِبَ.

٢١ فَتَزَوَّجَهَا الثَّانِي، وَمَاتَ أَيْضًا مِنْ دُونِ أَنْ يَنْجِبَ. ثُمَّ الثَّلَاثُ.

٢٢ وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ مَعَ الْإِخْوَةِ السَّبْعَةِ، إِذْ مَاتُوا وَلَمْ يَنْجِبُوا أَوْلَادًا. ثُمَّ
مَاتَتِ الْمَرْأَةُ.

٢٣ فَلَمَّا تَكُونُ زَوْجَةً عِنْدَمَا يَقُومُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَدْ تَزَوَّجَ السَّبْعَةُ مِنْهَا،»

٢٤ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ السَّبَبُ فِي ضَلَالِكُمْ هُوَ أَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَابَ،
وَلَا تَعْرِفُونَ قُوَّةَ اللَّهِ؟»

٢٥ فَعِنْدَمَا يَقُومُ النَّاسُ مِنَ الْمَوْتِ، لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ

كَمَلَائِكَةٍ فِي السَّمَاءِ.

* ١٢:١٩ إن كان ... لأخيه. انظر كُتاب التثنية 25: 5-6.

٢٦ أَمَا عَنْ حَقِيقَةِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَلَمْ تَقْرَأُوا فِي كِتَابِ مُوسَى، حَادِثَةَ الشُّجَيْرَةِ الْمُسْتَعْلَةِ؟[†] حَيْثُ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.»[‡]

٢٧ وَلَيْسَ اللَّهُ إِلَهُ أَمْوَاتٍ، بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ. وَأَنْتُمْ فِي ضَلَالٍ عَظِيمٍ.»

أَعْظَمُ الْوَصَايَا

٢٨ وَسَمِعَ أَحَدُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ هَذَا الْحِوَارِ. فَلَمَّا رَأَى كَيْفَ أَحْسَنَ يَسُوعُ فِي إِجَابَتِهِ لِلصَّدُوقِيِّينَ، تَقَدَّمَ وَسَأَلَهُ: «مَا هِيَ أَعْظَمُ وَصِيَّةٌ؟»

٢٩ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْأَعْظَمُ هِيَ هَذِهِ: «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، الرَّبُّ إِلَهُنَا هُوَ الرَّبُّ الْوَحِيدُ،

٣٠ وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ عَقْلِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ،»[§]

٣١ وَالْوَصِيَّةُ الثَّانِيَّةُ: «تُحِبُّ صَاحِبَكَ»^{**} كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ.^{††} لَا تُوجَدُ وَصِيَّةٌ أَعْظَمُ مِنْ هَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ.»

٣٢ فَقَالَ لَهُ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ: «أَحْسَنْتَ الْقَوْلَ يَا مُعَلِّمُ، إِنَّهُ اللَّهُ وَحْدَهُ، وَلَا أَحَدٌ سِوَاهُ.»

† ١٢:٢٦ حادثة ... المشتعلة. انظر كتاب الخروج 3: 1-12.

‡ ١٢:٢٦ إله ... ويعقوب. من كتاب الخروج 3: 6.

§ ١٢:٣٠ اسْمَعْ يَا ... عَقْلِكَ. من كتاب التثنية 6: 4-5.

** ١٢:٣١ صاحبك. بالرجوع إلى بشارة لوقا 10: 25-37، نفهم أن المقصود بالصاحب هو

كل إنسان في حاجة إلى المساعدة. †† ١٢:٣١ تُحِبُّ صَاحِبَكَ ... نَفْسَكَ. من كتاب اللاويين

٣٣ وَأَنْ تُحِبَّهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ فَهْمِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ، وَأَنْ تُحِبَّ صَاحِبَكَ كَنَفْسِكَ هِيَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الذَّبَائِحِ وَالتَّقَدِمَاتِ.»
 ٣٤ فَلَمَّا رَأَى يُسُوعُ أَنَّ الرَّجُلَ أَجَابَ بِحِكْمَةٍ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ لَسْتَ بَعِيداً عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ.» وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ مَرِيداً مِنَ الأَسْئَلَةِ.

المسيحُ سيِّدُ داوُدَ

٣٥ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي المَجْمَعِ، فَقَالَ: «كَيْفَ يَقُولُ مُعَلِّمُوا الشَّرِيعَةَ إِنَّ المَسِيحَ هُوَ ابْنُ داوُدَ؟»
 ٣٦ لِأَنَّ داوُدَ نَفَسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ القُدُسِ:

«قَالَ الرَّبُّ † لِسَيِّدِي:

اجْلِسْ عَن يَمِينِي

إِلَى أَنْ أضعَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ. *»

٣٧ فَإِنَّ داوُدَ نَفَسَهُ يَدْعُو المَسِيحَ سَيِّداً، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ ابْنُهُ؟» وَكَانَ المَجْمَعُ الكَبِيرُ يَسْتَمِعُ لَهُ بِسُرُورٍ.

يَسُوعُ يَنْتَقِدُ رِجَالَ الدِّينِ

٣٨ وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «احذَرُوا مِنْ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ، فَهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَجَوَّلُوا بِثِيَابِهِمُ الطَّوِيلَةِ، وَأَنْ يُحَيِّمُوا النَّاسَ فِي الأَمَاكِنِ العامَّةِ.

† ١٢:٣٦ الرَّبِّ. أصل هذه الكلمة في النصِّ العربيِّ المُقْتَبَسِ هو «يهوه»، وقد تُرجمتْ في

٣٩ يُجِبُونَ الْمَقَاعِدَ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَأَنْ يَكُونُوا مُتَّصِدِّرِينَ فِي الْوَلَائِمِ.
 ٤٠ يَحْتَالُونَ عَلَى الْأَرَامِلِ وَيَسْرِقُونَ بِيَوْتَهُنَّ. وَيُصَلُّونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً مِنْ
 أَجْلِ لَفَتِ الْأَنْظَارِ. لِذَلِكَ سَيَنَالُونَ عِقَابًا أَشَدَّ.»

الْأَرْمَلَةُ الْمُعْطِيَّةُ

٤١ وَيَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ مُقَابِلَ صَنْدُوقِ التَّبَرَعَاتِ فِي الْهَيْكَلِ، كَانَ يُشَاهِدُ
 كَيْفَ يَضَعُ النَّاسُ النُّقُودَ فِي الصُّنْدُوقِ. وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَضَعُوا كَثِيرًا
 مِنَ الْمَالِ.

٤٢ وَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَوَضَعَتْ فَلْسِينَ قِيمَتَهُمَا قَلِيلَةً جِدًّا.

٤٣ فَدَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ
 الْفَقِيرَةَ وَضَعَتْ فِي الصُّنْدُوقِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْآخَرِينَ الَّذِينَ وَضَعُوا فِي
 الصُّنْدُوقِ.»

٤٤ فَكُلُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ قَدَّمُوا مِمَّا يَسْتَطِيعُونَ الْإِسْتِغْنَاءَ عَنْهُ، أَمَّا هِيَ فَقَدَّ
 قَدَمَتْ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ، كُلَّ مَا لَدَيْهَا، كُلَّ مَا تَمْلِكُهُ لِتَعِيشَ بِهِ.»

١٣

يَسُوعُ يَنْبِئُ بِدَمَارِ الْهَيْكَلِ

١ وَيَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يُغَادِرُ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ، قَالَ لَهُ أَحَدُ التَّلَامِيذِ: «يَا
 مُعَلِّمُ، انظُرْ إِلَى هَذِهِ الْمَجَارَةِ الضَّخْمَةِ، وَالْبِنَاءِ الرَّائِعِ!»
 ٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَتَرَى هَذِهِ الْمَبَانِي الْعَظِيمَةَ؟ لَا يَبْقَى فِيهَا حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ،
 بَلْ سَتَهْدَمُ كُلُّهَا!»

٣ وَكَانَ يَسُوعُ جَالِسًا عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ مُقَابِلًا لِلْهَيْكَلِ، فَسَأَلَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى انْفِرَادٍ:

٤ «أَخْبِرْنَا، مَتَى سَتَحْدُثُ هَذِهِ الْأُمُورُ؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى اقْتِرَابِ حَدُوثِهَا؟»

٥ فابتدا يسوع يقول لهم: «انتهوا لئلا تتخذعوا.

٦ سيأتي كثيرون وينتحلون اسمي، فيقولون: «أنا هو.»* وسيخذعون كثيرين.

٧ وعندما تسمعون بأخبار الحروب والثورات، لا تخافوا. فلا بد أن تحدث هذه الأشياء، لكنها لن تكون نهاية العالم بعد.

٨ وذلك لأنه ستقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة. ستحدث زلازل ومجاعات، ولكن هذه كلها ستكون أول الآم المخاض.

٩ «انتهوا لأنفسكم، فستسلمون إلى المحاكم، وستضربون في الجامع، وستقفون أمام الحكام والملوك من أجلي لتشهدوا لديهم.

١٠ فينبغي أن تعلن البشارة للعالم كله.

١١ وعندما يقبضون عليكم ويسلبونكم إلى المحاكم، لا تقلقوا بشأن ما ستقولونه، بل قولوا ما يعطى لكم في تلك الساعة، لأنكم لستم أنتم المتكلمين، بل الروح القدس.

١٢ «سيسلم الأخ أخاه للقتل، وسيسلم الأب ولده. وسينقلب الأولاد

* ١٣:٦ أنا هو. وهو يُمَثَلُ اسمَ اللَّهِ في خروج 3: 14 وقد يعني هنا «أنا هو المسيح».

عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ.

١٣ وَسَيَبْغِضُكُمْ الْجَمِيعُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، وَلَكِنَّ الَّذِي يَبْقَى أَمِينًا إِلَى النَّهَايَةِ، فَهَذَا سَيَخْلُصُ.

١٤ «لَكِنَّ عِنْدَمَا تَرَوْنَ «النَّجَسَ الْمُخْرَبَ» † الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ دَانِيَالُ النَّبِيُّ قَائِمًا حَيْثُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ - لِيَقْمَهُمُ الْقَارِئُ هَذَا الْكَلَامَ - فَلْيَهْرُبْ حَيْثُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ.

١٥ وَمَنْ كَانَ عَلَى سَطْحٍ مَنَزِلِهِ فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذَ أَيَّ شَيْءٍ.

١٦ وَلَا يَعْذُ الْعَامِلُ فِي الْحَقْلِ إِلَى بَيْتِهِ لِيَأْخُذَ رِدَاءَهُ.

١٧ «وَمَا أَعْسَرَ أَحْوَالِ الْحَوَامِلِ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ!

١٨ لَكِنْ صَلُّوا أَنْ لَا يَحْدُثَ ذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ،

١٩ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مُنْذُ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ الْعَالَمَ إِلَى الْآنَ، وَلَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ.

٢٠ وَلَوْ لَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَرَ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمَا بَقِيَ أَحَدٌ حَيًّا. وَلَكِنَّهُ قَصَرَهَا مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ الْخَاصِّ الَّذِي اخْتَارَهُ.

٢١ «فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا»، أَوْ «هَا هُوَ هُنَاكَ!» فَلَا تُصَدِّقُوا كَلَامَهُ.

٢٢ فَسَيُظْهِرُ أَكْثَرُ مِنَ مَسِيحٍ مُزَيَّفٍ، وَأَكْثَرُ مِنْ نَبِيِّ كَاذِبٍ. وَسَيَصْنَعُونَ مُعْجِزَاتٍ وَمُعْجَابٍ غَيْرَ عَادِيَّةٍ، لِيُخَدَعُوا حَتَّى الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لَوْ اسْتَطَاعُوا.

† ١٣:١٤ النجس المخرب. انظر تكاب دانيال 9: 27، و 12: 11، وكذلك 11: 31.

٢٣ فَاحْذَرُوا، لِأَنِّي قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ حُدُوثِهِ.

٢٤ «وَلَكِنْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَبَعْدَ هَذِهِ الضِّيقاتِ،

سَتُظَلِمُ الشَّمْسُ،

وَالْقَمَرُ لَنْ يُعْطِيَ نُورَهُ.

٢٥ سَتَسْقُطُ النُّجُومُ مِنَ السَّمَاءِ،

وَتَزْعَرُ الأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ.*

٢٦ «حِينَئِذٍ سَيَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَادِمًا فِي السَّحَابِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمِينَ.

٢٧ وَسَيُرْسِلُ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ لِيَجْمَعَ النَّاسَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مِنْ

الْجِهَاتِ الأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ إِلَى أَقْصَى السَّمَاءِ.»

٢٨ «تَعَلَّمُوا مِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ. حَالَمَا تُصْبِحُ أَغْصَانُهَا طَرِيَّةً، وَتَظْهَرُ أَوْرَاقُهَا،

تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ.

٢٩ هَكَذَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ، سَتَعْرِفُونَ أَنَّ الوَقْتَ † قَرِيبٌ

عَلَى الأَبْوَابِ.

٣٠ أَقُولُ لَكُمْ الحَقَّ: لَنْ يَنْقُضِيَ هَذَا الجِيلُ قَبْلَ أَنْ تَحْدُثَ كُلُّ هَذِهِ

الأَشْيَاءِ.

٣١ تَزُولُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، أَمَّا كَلَامِي فَلَنْ يَزُولَ أَبَدًا.»

* ١٣:٢٥ إشعياء 13: 10، 4 34: 4 † ١٣:٢٩ الوقت. قارن مع إشارة لوقا 21: 30.

- ٣٢ «لَكِنَّ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ أَوْ تِلْكَ السَّاعَةُ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ يَعْرِفُونَ، وَلَا الْإِبْنُ، لَكِنَّ الْآبُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ.»
- ٣٣ «احذَرُوا وَتَيَقَّظُوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَأْتِي الْوَقْتُ.»
- ٣٤ فَلَا مَرُ يُشْبِهُ رَجُلًا تَرَكَ بَيْتَهُ وَسَافَرَ وَحَدَّدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِهِ مَسْئُولِيَّتَهُ، وَأَمَرَ حَارِسَ الْبَابِ بِأَنْ يَتَيَقَّظَ.
- ٣٥ فَتَيَقَّظُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَأْتِي سَيِّدُ الْبَيْتِ: أَمِ فِي الْمَسَاءِ، أَمْ فِي مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ، أَمْ عِنْدَ صِيَاغِ الدِّيكِ، أَمْ فِي الصَّبَاحِ.
- ٣٦ لَثَلَا يَأْتِي جِئَاءً فَيَجِدُكُمْ نَائِمِينَ!
- ٣٧ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ، أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: تَتَيَقَّظُوا.»

١٤

قَادَةُ الْيَهُودِ يُحْطِطُونَ لِقَتْلِ يَسُوعَ

- ١ وَقَبْلَ يَوْمَيْنِ مِنْ عِيدِ الْفِصْحِ وَعِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ، كَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ يَجْثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ سَرِيَّةٍ لِيَمْسُكُوا يَسُوعَ وَيَقْتُلُوهُ.
- ٢ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ هَذَا خِلَالَ الْعِيدِ، لِنَتَجَنَّبَ شَعَبَ النَّاسِ.»

امْرَأَةٌ تَسْكُبُ الْعِطْرَ عَلَى يَسُوعَ

- ٣ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَلَدَةِ بَيْتِ عَنِيَا، يَجْلِسُ فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِيِّ، جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا زُجَاجَةٌ عِطْرٍ غَالِي الثَّمَنِ، مَصْنُوعٌ مِنَ النَّارِدِينَ الْخَالِصِ. فَكَسَرَتْ الْمَرْأَةُ زُجَاجَةَ الْعِطْرِ، وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِ يَسُوعَ.

٤ فَغَضِبَ بَعْضُ الْجَالِسِينَ هُنَاكَ وَابْتَدَأُوا يَقُولُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ: «لِمَاذَا أَهْدَرَ هَذَا العَطْرُ؟»

٥ فَقَدْ كَانَ مُمَكَّنًا أَنْ يُبَاعَ بِمِئَلَةِ كَبِيرٍ مِنَ المَالِ * يُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.» وَأَخَذُوا يُوَجِّحُونَ المَرَأَةَ.

٦ أَمَا يَسُوعُ فَقَالَ: «دَعُوهَا وَشأنَهَا. لِمَاذَا تُرْجِعُونَهَا؟ لَقَدْ فَعَلْتَ شَيْئًا حَسَنًا لِي.»

٧ الفُقَرَاءُ سَيَكُونُونَ عِنْدَكُمْ دَائِمًا، † وَتَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُسَاعِدُوهُمْ فِي أَيِّ وَقْتٍ تُرِيدُونَ، وَلَكِنِّي لَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ دَائِمًا.

٨ هِيَ فَعَلَتْ كُلَّ مَا تَسْتَطِيعُ، لَقَدْ سَكَبَتِ العِطْرَ عَلَى جَسَدِي لِتَعِدَّهُ مُسَبِّقًا لِلدَّفْنِ.

٩ الحقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا تُعْلَنُ هَذِهِ البِشَارَةُ فِي العَالَمِ، سَيُحَدِّثُ أَيضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ المَرَأَةُ، لِتَتَذَكَّرَهَا الجَمِيعُ.»

يهوذا يُعِدُّ خِيَانَةَ يَسُوعَ

١٠ بَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ يَهُوذَا الإِسْخَرِيوطِيُّ، أَحَدُ الاثْنَيْ عَشَرَ، إِلَى قَادَةِ الكَهَنَةِ لِيَرَى كَيْفَ سَيُسَلِّمُ إِلَيْهِمْ يَسُوعَ.

١١ فَفَرِحُوا جَدًّا لِسَمَاعِ هَذَا وَوَعَدُوهُ بِمِكَافَأَةٍ نَقْدِيَّةٍ. وَهَكَذَا بَدَأَ يَهُوذَا يَبْحَثُ عَنِ فَرْصَةِ خِيَانَةِ يَسُوعَ.

* ١٤:٥ بِمِئَلَةِ ... المَالِ. حَرْفِيًّا: «بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِ مِئَةِ دِينَارٍ.» وَكَانَ الدِّينَارُ يُعَادِلُ أَجْرَ العَامِلِ

لِیَوْمٍ کَامِلٍ. † ١٤:٧ دَائِمًا. انظُرْ کِتَابَ التَّنْبِیْهِ 15: 11.

عِشَاءُ الْفِصْحِ

١٢ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يُذْبَحُ فِيهِ حَمَلُ الْفِصْحِ، قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نَعِدَّ لَكَ عِشَاءَ الْفِصْحِ؟»

١٣ فَأَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ حَيْثُ سَتَلْقِيَانِ رَجُلًا يَحْمِلُ إِبْرِيْقَ مَاءٍ، فَاتَّبِعَاهُ.

١٤ وَحَيْثُ يَدْخُلُ ادْخُلَا، وَقُولَا لِصَاحِبِ الْبَيْتِ: «يَقُولُ الْمَعْلَمُ: أَيْنَ هِيَ غُرْفَةُ الضُّيُوفِ الَّتِي لِي، حَيْثُ سَأَتَنَاوَلُ عِشَاءَ الْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي؟»

١٥ فَسِيرِيكَمَا ذَلِكَ الرَّجُلُ غُرْفَةً عَلْوِيَّةً وَاسِعَةً مَفْرُوشَةً وَمُعَدَّةً، فَأَعَدَّا الْفِصْحَ لَنَا هُنَاكَ.»

١٦ فَذَهَبَ التَّلَامِيذَانِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَوَجَدَا كُلَّ شَيْءٍ كَمَا أَخْبَرَهُمَا يَسُوعُ، فَأَعَدَّا عِشَاءَ الْفِصْحِ.

١٧ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ، جَاءَ يَسُوعُ مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.

١٨ وَبَيْنَمَا هُمْ جَالِسُونَ عَلَى الْمَائِدَةِ قَالَ يَسُوعُ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: سَيَخُونُنِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ، يَأْكُلُ مَعِيَ الْآنَ.»

١٩ فَابْتَدَأُوا يَحْزَنُونَ، وَيَسْأَلُونَهُ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ: «أَهُوَ أَنَا يَا رَبُّ؟»

٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَهُوَ يَغْمِسُ مَعِيَ فِي الطَّبَقِ!»

٢١ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانَ مَاضٍ وَفَقًا لِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، لَكِنْ وَبِئْسَ لِدَلِكِ

الرَّجُلِ الَّذِي يَخُونُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لَهُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ قَطُّ!»

العشاء الأخير

٢٢ وَيَبْنِمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ اللَّهَ، وَقَسَّمَهُ وَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ
وَقَالَ: «خُذُوا، فَهَذَا هُوَ جَسَدِي.»

٢٣ ثُمَّ أَخَذَ كَأْسَ نَبِيذٍ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهَا لِلتَّلَامِيذِ فَشَرِبُوا مِنْهَا جَمِيعًا.

٢٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي، دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ.»

٢٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ، لَنْ أَشْرَبَ هَذَا النَّبِيذَ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ
أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

٢٦ بَعْدَ ذَلِكَ، رَتَّلُوا بَعْضُ التَّرَاتِيلِ، وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ.

تَلَامِيذُ يُسُوعَ سَيَتَرُكُونَهُ جَمِيعًا

٢٧ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «كُلُّكُمْ سَتَفْقِدُونَ إِيمَانَكُمْ اللَّيْلَةَ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«سَأَضْرِبُ الرَّاعِي،

فَتَتَشَتَّتْ الْخِرَافُ.» ☆

٢٨ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَقُومَ مِنَ الْمَوْتِ، فَإِنِّي سَأَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»

٢٩ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «حَتَّى وَلَوْ فَقَدَ الْجَمِيعُ إِيمَانَهُمْ، فَأَنَا لَنْ أَفْقِدَهُ.»

٣٠ فَقَالَ لَهُ يُسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَقَبْلَ أَنْ يَصِيحَ

الدِّبْكُ مَرَّتَيْنِ، سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

٣١ وَلَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ بِإِصْرَارٍ: «حَتَّى لَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، فَإِنِّي

لَنْ أَنْكَرَكَ!» وَقَالَ الْجَمِيعُ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ.

يَسُوعُ يُصَلِّي مُنْفَرِدًا

٣٢ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى مَكَانٍ يُسَمَّى جَنْسِيمَانِي، وَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْلِسُوا هُنَا بَيْنَمَا أُصَلِّي.»

٣٣ وَاصْطَحَبَ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوَحْنَا. وَبَدَأَ يَشْعُرُ بِضَيْقٍ شَدِيدٍ وَانْزِعَاجٍ،

٣٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «خُزْنِي شَدِيدٌ جِدًّا حَتَّى إِنَّهُ يَكَادُ يَقْتُلْنِي! ابْقُوا هُنَا وَأَسْهَرُوا.»

٣٥ وَابْتَعَدَ يَسُوعُ عَنْهُمْ قَلِيلًا، وَجَثَا عَلَى الْأَرْضِ وَصَلَّى أَنْ تَجَاوِزَهُ سَاعَةٌ الْأَلَمِ هَذِهِ إِنْ كَانَ مُمَكِّنًا.

٣٦ وَصَلَّى فَقَالَ: «أَبَا، † يَا أَبِي، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَدَيْكَ، فَأَبْعِدْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. S. وَلَكِنْ لِيَكُنْ مَا تُرِيدُهُ أَنْتَ لَا مَا أُرِيدُهُ أَنَا.»

٣٧ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانُ، هَلْ أَنْتَ نَائِمٌ؟ أَهَكَذَا لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟

٣٨ اسهروا وصلُّوا لكي لا تُجربوا. رُوحُكُمْ تَسْعَى إِلَى ذَلِكَ، أَمَّا جَسَدُكُمْ فَضَعِيفٌ.»

٣٩ وَابْتَعَدَ ثَانِيَةً لِيُصَلِّي الْكَلَامَ نَفْسَهُ.

† ١٤:٣٦ آبا. كلمة آرامية يستخدمها الأطفال، وهي تقابل الكلمة «بابا». S ١٤:٣٦ الكأس. أي كأس الآلام والمعاناة.

٤٠ ثُمَّ عَادَ ثَانِيَةً فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، لِأَنَّ النَّعَاسَ أَثْقَلَ عِيُونَهُمْ جِدًّا، فَلَمْ يَعْرِفُوا مَاذَا يَقُولُونَ لَهُ.

٤١ وَرَجِعَ مَرَّةً ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا زِلْتُمْ نَائِمِينَ وَمُسْتَرِيحِينَ؟ يَكْفِي! قَدْ حَانَ الْوَقْتُ لِكَيْ يُسَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِأَيْدِي الْخَطَاةِ.

٤٢ قَوْمُوا وَلِنَذْهَبَ. هَا قَدْ اقْتَرَبَ الرَّجُلُ الَّذِي خَانِي.»

اعْتِقَالُ يُسُوعَ

٤٣ وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، ظَهَرَ يَهُوذَا أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ يَجْمَلُونَ سَيُوفًا وَهَرَاوَاتٍ، قَدْ أَرْسَلَهُمْ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخَ.

٤٤ وَكَانَ الْخَائِنُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً وَقَالَ: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ الرَّجُلُ الْمَطْلُوبُ، فَاقْبِضُوا عَلَيْهِ، وَخُذُوهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ.»

٤٥ فَلَمَّا جَاءَ يَهُوذَا، اقْتَرَبَ حَالًا مِنْ يُسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ!» وَقَبَلَهُ.

٤٦ فَأَمْسَكُوا يُسُوعَ وَقَبِضُوا عَلَيْهِ.

٤٧ فَاسْتَلَّ أَحَدُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ سَيْفَهُ وَضَرَبَ خَادِمَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ

أُذُنَهُ.

٤٨ فَقَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «هَلْ نَخْرَجُ عَلَيَّ بِالسُّيُوفِ وَالْهَرَاوَاتِ كَمَا تَخْرُجُونَ

عَلَى مُجْرِمٍ؟

٤٩ لَقَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهِكَلِ وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ! وَلَكِنْ

يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ.»

٥٠ ثُمَّ تَخَلَّى عَنْهُ الْجَمِيعُ وَهَرَبُوا!

٥١ وَكَانَ هُنَاكَ شَابٌّ يَتَّبَعُهُ. وَلَمْ يَكُنْ يَرْتَدِي عَلَى جَسَدِهِ شَيْئاً سِوَى رِدَاءٍ. فَحَاوَلُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ،
٥٢ فَهَرَبَ عَارِيّاً تَارِكاً رِدَاءَهُ فِي أَيْدِيهِمْ!

يَسُوعُ أَمَامَ الْقَادَةِ الْيَهُودِ

٥٣ ثُمَّ اقْتَادُوا يَسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. فَاجْتَمَعَ كُلُّ كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَمُعَلِّمِ الشَّرِيعَةِ.
٥٤ أَمَا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ كُلَّ الطَّرِيقِ إِلَى دَاخِلِ سَاحَةِ دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَجَلَسَ مَعَ الْحُرَاسِ يَتَدَفَّأُ.
٥٥ وَكَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الْيَهُودِ يَسْعَوْنَ إِلَى شَهَادَةِ زُورٍ ضِدَّ يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا دَلِيلًا.
٥٦ حَيْثُ شَهِدَ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ زُورًا، وَلَكِنَّ شَهَادَاتِهِمْ تَنَاقَضَتْ.
٥٧ ثُمَّ وَقَفَ رِجَالٌ آخَرُونَ وَشَهِدُوا زُورًا ضِدَّهُ فَقَالُوا:
٥٨ «قَدْ سَمِعْنَا هَذَا الرَّجُلَ * يَقُولُ: «أَنَا أَهْدِمُ هَذَا الْهَيْكَلَ الْمَبْنِيَّ بِالْأَيْدِي. وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أُنْبِي هَيْكَلًا آخَرَ لَمْ تَصْنَعْهُ الْأَيْدِي.»»
٥٩ وَلَكِنَّ شَهَادَاتِهِمْ لَمْ تَتَّفِقْ أَيْضًا.
٦٠ فَوَقَفَ أَمَامَهُمْ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَسَأَلَ يَسُوعَ: «الَّذِينَ تُدَافِعُ عَنْ كُلِّ الْإِتِهَامَاتِ الَّتِي يَتَّبِعُكَ بِهَا هَؤُلَاءِ النَّاسُ؟»

** ١٤:٥٨ هذا الرجل. أي يسوع، فقد كان أعداؤه يتجنبون النطق باسمه!

٦١ أَمَا يَسُوعُ فَبَقِيَ صَامِتًا، وَلَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثَانِيَةً:
«هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ، ابْنُ الْمُبَارَكِ؟»
٦٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَتَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ عَرْشِ
اللَّهِ، وَآتِيًا مَعَ سَحَابِ السَّمَاءِ.»
٦٣ فَزَقَّ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «مَا حَاجَتُنَا إِلَى شَهُودٍ بَعْدَ الَّذِي
سَمِعْنَاهُ.

٦٤ سَمِعْتُمْ إِهَاتَتَهُ لِلَّهِ، فَمَا هُوَ رَأْيُكُمْ؟»
فَادَّأَنُوهُ جَمِيعًا وَقَالُوا إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ.
٦٥ وَأَبْتَدَأَ بَعْضُهُمْ يَبْصِقُ عَلَيْهِ. وَكَانُوا يَعْطُونَ وَجْهَهُ وَيَضْرِبُونَهُ، ثُمَّ يَقُولُونَ:
«أَخْبِرْنَا يَا نَبِيَّ، مَنْ ضَرَبَكَ؟» وَأَخَذَهُ الْحُرَّاسُ وَضَرَبُوهُ.

بَطْرُسُ يَنْكُرُ يَسُوعَ

٦٦ وَبَيْنَمَا بَطْرُسُ فِي سَاحَةِ الدَّارِ، جَاءَتْ فَتَاةٌ مِنْ خَادِمَاتِ رَئِيسِ
الْكَهَنَةِ،
٦٧ وَرَأَتْ بَطْرُسَ يَتَدَفَّأُ، فَظَنَرَتْ إِلَيْهِ بِتَمَعْنٍ، وَقَالَتْ: «أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ
مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.»
٦٨ لَكِنَّهُ أَنْكَرَ وَقَالَ: «لَا أَعْرِفُ وَلَا أَفْهَمُ مَا الَّذِي تَقُولِينَ!» وَخَرَجَ
إِلَى سَاحَةِ الدَّارِ، وَعِنْدَهَا صَاحَ الدِّيكِ.
٦٩ فَرَأَتْهُ الْفَتَاةُ الْخَادِمَةُ وَقَالَتْ لِلوَاقِفِينَ هُنَاكَ: «هَذَا الرَّجُلُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ
بِلا شَكِّ.»

٧٠ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ ذَلِكَ ثَانِيَةً. وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ، قَالَ الْوَاقِفُونَ مَرَّةً أُخْرَى لِبَطْرُسٍ: «بِالتَّكْيِيدِ أَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ.»
٧١ أَمَّا هُوَ فَبَدَأَ يَلْعَنُ †† وَيَحْلِفُ وَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَتَكَلَّمُونَ عَنْهُ!»

٧٢ وَفِي الْحَالِ صَاحَ الدَّيْكَ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ. فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلِمَاتِ يَسُوعَ: «سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَصْبِيحَ الدَّيْكَ مَرَّتَيْنِ،» فَأَنْهَارَ وَأَخَذَ يَبْكِي.

١٥

بِيلاطسُ يَسْتَجِيبُ يَسُوعَ

١ وَفِي الصَّبَاحِ، تَشَاوَرَ جَمِيعُ كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَمُعَلِّمِ الشَّرِيعَةِ وَجَمِيعِ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الْيَهُودِ، فَقَيَّدُوا يَسُوعَ، وَأَقْتَادُوهُ وَسَلَبُوهُ إِلَى بِيلاطسِ.
٢ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ: «هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «هُوَ كَمَا قُلْتَ بِنَفْسِكَ.»

٣ وَأَتَمَّهُمْ كِبَارُ الْكَهَنَةِ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ.

٤ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ مَرَّةً أُخْرَى: «أَلَنْ تُدَافِعَ عَن نَفْسِكَ؟ أَلَا تَسْمَعُ أَتِهَامَاتِهِمْ الْكَثِيرَةَ ضِدَّكَ؟»

٥ وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدَافِعْ بِكَلِمَةٍ، فَدُهَشَ بِيلاطسُ.

بِيلاطسُ يُحَاوِلُ إِطْلَاقَ يَسُوعَ

٦ وَكَانَ بِيلاطسُ يُطَلِّقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ سَبْجِينًا وَاحِدًا، هُمْ يَخْتَارُونَهُ.

†† ١٤:٧١. يلعن. أي يُقسِمُ عَلَى نَفْسِهِ بِاللَّعْنِ إِنْ كَانَ كَاذِبًا.

٧ وَكَانَ فِي السَّجْنِ رَجُلٌ اسْمُهُ بَارَبَّاسٌ مَعَ رِفَاقِهِ الَّذِينَ ارْتَكَبُوا جَرَائِمَ قَتْلِ
أَثْنَاءِ الثَّوْرَةِ.

٨ فَجَاءَ النَّاسُ إِلَى بِيلاطُسَ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَفْعَلَ مَا اعْتَادَ أَنْ يَفْعَلَهُ لَهُمْ.

٩ فَسَأَلَهُمْ بِيلاطُسُ: «هَلْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»

١٠ قَالَ هَذَا لِأَنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّ كِبَارَ الْكَهَنَةِ قَدْ سَلَّهُوا يَسُوعَ إِلَيْهِ بِسَبَبِ
حَسَدِهِمْ.

١١ لَكِنَّ كِبَارَ الْكَهَنَةِ حَرَّضُوا النَّاسَ لِيخْتَارُوا أَنْ يُطْلِقَ بَارَبَّاسَ.

١٢ فَكَلَّمَهُمْ بِيلاطُسُ ثَانِيَةً وَقَالَ: «فَإِذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تُسَمُّونَهُ
مَلِكَ الْيَهُودِ؟»

١٣ فَصَرَخُوا مِنْ جَدِيدٍ: «اصْلِبْهُ.»

١٤ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «لِمَذَا؟ مَا جَرِيْمَتُهُ؟» لَكِنَّهُمْ صَرَخُوا أَكْثَرَ:

«اصْلِبْهُ!»

١٥ وَإِذْ أَرَادَ بِيلاطُسُ أَنْ يُرْضِيَ النَّاسَ، أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَبَّاسَ، وَأَمَرَ بِأَنْ
يُجَلَّدَ يَسُوعُ، وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلَّبَ.

١٦ فَاقْتَادَ الْجُنُودُ يَسُوعَ إِلَى دَاخِلِ الْقَصْرِ، أَيْ قَصْرِ الْوَالِي، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ
كَتِيبَةَ الْحَرَّاسِ كُلِّهَا.

١٧ فَالْبَسُوهُ رِدَاءً أَرْجَوَانِي اللَّوْنِ،* وَجَدَّلُوا إِكْلِيلاً مِنَ الشَّوْكِ وَوَضَعُوهُ
عَلَى رَأْسِهِ.

* ١٥:١٧ فَالْبَسُوهُ ... اللَّوْنِ. وَذَلِكَ اسْتِهْزَاءٌ بِهِ، فَهَذَا لَوْ رَدَّ الْمُلُوكَ.

- ١٨ وَابْتَدَأُوا يُحْيُونَهُ وَيَقُولُونَ: «يَعِيشُ مَلِكُ الْيَهُودِ!»
 ١٩ وَضْرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ بِقَصَبَةٍ، وَبَصَقُوا عَلَيْهِ، وَسَجَدُوا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَهُ.
 ٢٠ وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنَ السُّخْرِيَّةِ بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الثَّوبَ الْأَرْجَوَانِيَّ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَخَرَجُوا بِهِ لِيَصْلُبُوهُ.

يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

- ٢١ وَقَابَلُوا فِي الطَّرِيقِ رَجُلًا اسْمُهُ سَمِعَانُ الْقَيْرِينِيُّ، كَانَ قَادِمًا مِنَ الْحَقُولِ، وَهُوَ أَبُو الْكَسَنْدَرُسِ وَرُوفُسِ. فَاجْبَرَهُ الْجُنُودُ عَلَى أَنْ يَحْمِلَ الصَّلِيبَ.
 ٢٢ وَأَحْضَرُوا يَسُوعَ إِلَى الْمَكَانِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ «الْجُلْجُثَةِ»، «أَيَّ مَكَانِ الْجُمُوعَةِ»،
 ٢٣ وَأَعْطَوْهُ نَبِيذًا مَمْزُوجًا بِمُرٍّ،[†] فَرَفَضَ أَنْ يَشْرَبَ.
 ٢٤ ثُمَّ صَلَبُوهُ وَقَسَمُوا ثِيَابَهُ بَيْنَهُمْ، وَالْقَوَا قُرْعَةً لِيَقْرَرُوا نَصِيبَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

- ٢٥ وَكَانَتْ السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ صَبَاحًا عِنْدَمَا صَلَبُوهُ.
 ٢٦ وَعَلَقُوا عَلَى الصَّلِيبِ لَافِتَةً كُتِبَتْ عَلَيْهَا تَهْمَتُهُ: «مَلِكُ الْيَهُودِ».
 ٢٧ وَصَلَبُوا مَعَهُ مَجْرِمَيْنِ اثْنَيْنِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ.
 ٢٨ وَهَكَذَا تَمَّ الْمَكْتُوبُ:

[†] ١٥:٢٣ مَرْ. مادةٌ طَيِّبَةٌ الرَّائِحَةِ أُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَاةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ. وَكَانَتْ تُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ الْعُطُورِ وَفِي إِعْدَادِ أَجْسَادِ الْمَوْتَى لِلدَّفْنِ. وَكَانَتْ تُخَلَطُ مَعَ التَّيْبِذِ وَتُسْتَعْمَلُ كَسَكِّينٍ لِلْأَمِّ.

«حَسِبَ مَعَ الْمُجْرِمِينَ.»* ❖

٢٩ وَكَانَ الْمَارُونَ يَشْتَمُونَهُ، وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ: «أَنْتَ يَا مَنْ سَتَدِمُ الْهَيْكَلَ وَتَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ،

٣٠ خَلَّصَ نَفْسَكَ، وَأَنْزَلَ عَنِ الصَّلِيبِ!»!

٣١ وَكَذَلِكَ سَخَّرَ بِهِ بَكَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّبُو الشَّرِيعَةِ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَقُولُ لِلْآخَرَ: «خَلَّصَ غَيْرَهُ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ!

٣٢ فَلِيُنْزَلَ هَذَا الْمَسِيحُ، مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ، فَفَرَى وَتَوَمَّنَ.» وَكَذَلِكَ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ كَانَا يَشْتَمَانِهِ.

مَوْتُ يُسُوعِ

٣٣ وَنَحْوُ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ طَهَّرًا، خِيَمَ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ.

٣٤ وَفِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، صَرَخَ يُسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: «إِلُوي، إِلُوي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟»* † أَيُّ «إِلْهِ، إِلْهِ، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟»

٣٥ وَلَمَّا سَمِعَهُ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «هَا إِنَّهُ يُنَادِي إِيْلِيَا!» S

٣٦ وَأَسْرَعَ أَحَدُهُمْ، وَعَمَسَ إِسْفِنْجَةً بِالخَلِّ وَوَضَعَهَا عَلَى قَبْصَةِ طَوِيلَةٍ، وَقَدَّمَهَا لَهُ لِيَشْرَبَ. وَقَالَ: «لِنَنْتَظِرْ وَنَرَى إِنْ كَانَ إِيْلِيَا سَيَأْتِي لِيُنْقِذَهُ!»!

* ١٥:٢٨ إِنْشَاءً 53 : 12

† ١٥:٣٤ إِلُوي ... شَبَقْتَنِي. مِنَ الْمَزْمُورِ 22 : 1٠

S ١٥:٣٥ يُنَادِي إِيْلِيَا. الْكَلِمَةُ «إِيْلِي» بِالْعِبْرِيَّةِ وَ«إِيلُو» بِالْأَرَامِيَّةِ، تَشْبَهُ الْاسْمَ «إِيْلِيَا» وَهُوَ اسْمُ نَبِيِّ مَعْرُوفٍ عَاشَ نَحْوَ عَامِ 850 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

٣٧ وَصَرَخَ يَسُوعُ عَالِيًا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. **

٣٨ فَانْشَقَّتْ سِتَارَةُ الْهَيْكَلِ †† إِلَى نِصْفَيْنِ مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلِ.

٣٩ فَسَمِعَ صَرَخَتَهُ ضَابِطُ رُومَانِيٍّ كَانَ وَاقِفًا مُقَابِلَهُ، وَرَأَى كَيْفَ مَاتَ،

فَقَالَ: «هَذَا الرَّجُلُ كَانَ حَقًّا ابْنَ اللَّهِ!»

٤٠ وَكَانَتْ هُنَاكَ بَعْضُ النِّسَاءِ يِرَاقِبْنَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ

أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسُفِي، وَسَالُومَةُ.

٤١ هُوَلَاءُ كُنَّ يَتَّبِعُنَّهُ وَيَخْدُمُنَّهُ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَنِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ

كُنَّ هُنَاكَ، وَقَدْ جِئْنَ مَعَهُ إِلَى الْقُدْسِ.

دَفْنُ يَسُوعَ

٤٢ وَكَانَ الْوَقْتُ مَسَاءً، وَالْيَوْمُ هُوَ يَوْمُ الْإِسْتِعْدَادِ لِلْسَّبْتِ.

٤٣ فَجَاءَ يُوسُفَ الرَّامِي، وَهُوَ عَضُو بَارِزُ فِي مَجْلِسِ الْيَهُودِ، وَكَانَ يَنْتَظِرُ

سِيَادَةَ مَلَكَوتِ اللَّهِ، وَذَهَبَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ مِنْهُ جَسَدَ يَسُوعَ.

٤٤ وَأَنْدَهَشَ بِيلاطُسُ مِنْ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ مَاتَ بِهَذِهِ السَّرْعَةِ. فَاسْتَدْعَى

الضَّابِطَ الرُّومَانِيَّ †† الْمَسْئُولَ، وَسَأَلَهُ إِنْ كَانَ يَسُوعَ قَدْ مَاتَ مِنْذُ قُتْرَةٍ طَوِيلَةٍ.

٤٥ فَلَمَّا سَمِعَ تَقْرِيرَ الضَّابِطِ، أَمَرَ بِأَنْ يُعْطَى الْجَسَدَ لِيُوسُفَ.

** ١٥:٣٧ أسلم الروح. أي «مات».

†† ١٥:٣٨ ستارة الهيكل. الستارة التي كانت تفصل «قدس الأقداس» عن بقية الهيكل اليهودي.

وكان قدس الأقداس يمثل الحضور الإلهي. †† ١٥:٤٤ الضابط الروماني. حرفياً «قائد المئة».

أيضاً في العدد 45: «الضابط».

٤٦ فَاشْتَرَى يُوسُفُ قُبَاً مِنَ الْكَنَانِ، وَأَنْزَلَهُ وَكَفَّنَهُ بِالْكَفَانِ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ فِي الصَّخْرِ. ثُمَّ دَحْرَجَ حَجْرًا عَلَى مَدْخَلِ الْقَبْرِ.

٤٧ وَرَأَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوْسُي، أَيْنَ دُفِنَ يَسُوعُ.

١٦

قِيَامَةُ يَسُوعَ

١ وَلَمَّا مَرَّ السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةَ طَيِّبًا لِيَذْهَبْنَ وَيَذْهَبْنَ جَسَدَ يَسُوعَ.

٢ وَبَاكِرًا جِدًّا فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ، ذَهَبْنَ إِلَى الْقَبْرِ مَعَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.

٣ وَكُنَّ يَتَسَاءَلْنَ: «مَنْ سَيَحْرِكُ لَنَا الْحَجْرَ عَنِ مَدْخَلِ الْقَبْرِ؟»

٤ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْحَجْرَ كَانَ كَبِيرًا جِدًّا. ثُمَّ نَظَرْنَ، وَإِذَا بِالْحَجْرِ قَدْ دَحْرَجَ عَنْ مَدْخَلِ الْقَبْرِ.

٥ فَدَخَلْنَ الْقَبْرَ، فَرَأَيْنَ شَابًا يَجْلِسُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، لَا بِسَا ثَوْبًا أَيْضًا، فَفَزِعْنَ.

٦ فَقَالَ لهُنَّ: «لَا تَفْزَعْنَ، أَنْتُنَّ تَبْحَثْنَ عَنِّي يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي كَانَ مَصْلُوبًا. لَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ! هُوَ لَيْسَ هُنَا. انظُرْنَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ مَوْضِعًا فِيهِ.

٧ وَلَكِنْ أَذْهَبْنَ وَأَخْبِرْنَ تَلَامِيذَهُ وَبَطْرُسَ أَنَّهُ سَيَسْبِقُهُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، وَسَيَرَوْنَهُ هُنَاكَ، كَمَا أَخْبَرَهُمْ مِنْ قَبْلُ.»

٨ نَفْرَجْنَ رَاكِضَاتٍ مِنَ الْقَبْرِ، وَقَدْ اَمْتَلَانِ خَوْفًا وَدَهْشَةً. وَلَمْ يُحْبِرْنَ أَحَدًا بِشَيْءٍ آنَ ذَاكَ، لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

بَعْضُ التَّلَامِيذِ يُشَاهِدُونَ يَسُوعَ

٩ وَبَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنَ الْمَوْتِ، فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، ظَهَرَ يَسُوعُ لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ أَوَّلًا. وَهِيَ الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ.

١٠ فَذَهَبَتْ وَأَخْبَرَتْ تَلَامِيذَهُ الَّذِينَ كَانُوا يَبْكُونَ حِدَادًا عَلَيْهِ.

١١ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهَا رَأَتْهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا!

١٢ بَعْدَ هَذَا ظَهَرَ يَسُوعُ بِهَيْئَةٍ مُخْتَلِفَةٍ لِاثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ، بَيْنَمَا هُمَا فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى الرِّيفِ.

١٣ فَعَادَا وَأَخْبَرَا بَقِيَّةَ التَّلَامِيذِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوهُمَا أَيْضًا.

يَسُوعُ يَظْهَرُ لِلرُّسُلِ

١٤ أَخِيرًا، ظَهَرَ يَسُوعُ لِلْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا بَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، وَوَجَّهَهُمْ لِقَلَّةِ إِيمَانِهِمْ، وَقِسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ شَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ.

١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ، وَبَشِّرُوا جَمِيعَ النَّاسِ.

١٦ فَمَنْ يُؤْمِنُ وَيَعْتَمِدُ سَيَخْلُصُ، وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ سَيَدَانُ.

١٧ وَهَذِهِ الْبَرَاهِينُ الْمُعْجِزِيَّةُ تَرَافِقُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ: يُخْرِجُونَ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ جَدِيدَةٍ لَمْ يَتَعَلَّمُوهَا.

١٨ يُمْسِكُونَ الْحَيَّاتِ بِأَيْدِيهِمْ. وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا سَامًّا لَا يَضُرُّهُمْ. وَيَضَعُونَ
أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَشْفَوْنَ.»

صعود يسوع

١٩ وَبَعْدَ أَنْ كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ، رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.
٢٠ وَخَرَجَ الرُّسُلُ وَبَشَرُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ، وَيُؤَيِّدُ
كَلَامَهُمُ بِالْبَرَاهِينِ الْمُعْجِزِيَّةِ الَّتِي تُرَافِقُهَا.»

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9